

روايات همدان للحبيب

أسطورة

حناء المقبرة

موراء الطبيعة

17

Looloo

www.dvd4arab.com

مقدمة

أرى بينكم ضيوفا جثفا لم أشرف بجلوسهم إلى مائدتي
من قبل .. لهذا أرجو أن تسمحوا لي بتقديم نفسي لهم -
الاسم : رفعت إسماعيل -

المسن : أئتم من المسحين أو القهر أيهما أسرع .
الحالة الاجتماعية : نشأ وحيد .
المهنة : أستاذ أمراض الدم سابقا ، وصائد أشباح هاو .
محل الميلاد : كفر بئر - شرقية -

ملاصق مميزة : أصابع الرأس .. أشبه الطونين .. نحيل
كعود ثقاب -

عادات : أظن كأوتوبيس فرينى .
هل ثمة أسئلة أخرى ؟ .. لا أظن ...
وإن تمالوا تستمع من العجوز (رفعت) - الذى هو أنا -
إلى قصة جديدة رهيبة من حكاياته العديدة ..
مضى تنتهى قصصى ؟ ..

يائه من مؤال ... حين أموت طبقا ... أو حين يصيبني
الشلل أو ائمنه أو سرطان الحنجرة ... أو حين تملون
حكاياتي وتتصرفون عن مجنسى ... وأنا أئنك في الاحتمال
الأخير لأن جعنى لا تزال مفعمة بحكايات لا بأس بها ..
بعضها بشيب نهونه الولعان - كما يقولون - وبعضها يحك
بأمسية مسلمية لا بأس بها .. لاسيما مع شطيرة وفدح
شاي ..

طالما ظل الشيخ (رفعت إسماعيل) قانزا على جعلك
تسهر مع كتاب بدلا من مشاهدة التلفزيون أو التسكع في
الطرقات « فهو مازال بصحة جيدة .. وما زال حيا على
الأقل ..

سأحكى لكم الليلة حكايتي مع (بركسا) حناء
المطيرة .. تعرفون حناء النهار .. تسمعون عن حناء
الشاطئ .. حناء المدرسة .. لكن حناء المطيرة مصطلح
فريد من نوعه .. إن لم يكن مخيفا ..
لماذا أسميتها كذلك ؟

الإجابة سهلة .. لأنها حناء .. ولأنني قنيتها في
مقبرة ..

أما ما حدث بعد ذلك فموضوع بطول شرحه

١ - فتاة .. !

الليالى المقمرة عالم ساحر .. هذا بالطبع إذا
ما تقاضيتك عن الأثواء المرعبة التي يراها واسموا
الخيال ..

ولم تكن أعرف عن نفسي إلا ضيق الخيال .. لهذا تم
أصعب كل هذا ممكنا ..

اليوم السابع من مايو عام ١٩٦٧ ... نذكرين أننى في
هذا التاريخ بالضبط كنت غارفا - حتى الآنين - في مشاكلني
مع غيبوبة (هن - تشو - كان) التي تأبى أن تنتهى بالموت
وهو الراحة الكبرى، أو الإفاقة وهي الراحة الصغرى ..

كنت غارفا في خواطري وأبعاشي الحائرة عن مخرج
حين حدثت لي هذه القصة المقلصة .. أحداثها لم تتعد
أسبوعا لكنها جديرة - بكل تواضع - أن توضع على رف
تكرياتي جوار مصاصي النماء - والمذهبيين .. والتهنئات
المقترمة .. وكل كهنة (الإرثك) الحائقين يوما ..

في الساعات الأولى من الصباح في جرس أتياب ..
 فتهدت لأفنته لأجد عسى الحاج (إبراهيم) قد وقف
 على الباب ينظر الأرض بعصاه .. وقد غرق في العرق
 والفبار بعد رحلة طويلة من فريش إلى داري .. فما إن
 رأيته حتى وثب يهتفني .. ويطلق السباب لسبب لا أعرفه
 هنا .. ثم بدأ .. كالعادة .. يعلن استيائه من تدهور صحتي
 ونحوي ونأخري في الزواج إلى العقد الذي صار منه الأمر
 مربها ..

ولم يفتني حين أنشأته الشقة أن لاحظ النظرات
 المتشككة التي راح (يمسح) بها كل ركن فيها كأنما
 .. سامحه الله .. يتوقع أن شقة العازب هي وكمر للموبقات ..
 وأنه سيجد غائبة في كل حجرة .. وزجاجة خمر تحت كل
 مفرد ومائدة المار خلف كل ستار ..

إنهم يتزوجون في العقد الثاني في فريش .. وهم
 لا يفهمون أبداً أن يعيش إنسان حتى العقد الخامس من
 عمره دون زواج ما لم يكن محبوباً أو فاقداً للزوجة
 أو معرج السير ..
 سامحك الله يا عسى .. كنت لم تر ولم تعرف (منجى) ..
 وهذا يكفي كي لا ألومك على سوء الظن ..

مشككتي مع الزواج هي أنني سريع الملل وسليم إلى
 حد مفرع .. ومضى الزواج هو أن أجتاز غابة شائكة من
 الإجراءات والمفارقات والمجاملات وأن .. تصوروا هذا ..
 أسافر إلى (بصاط) لانتقاء الموبهيا مع حماة متشككة
 رافضة لكل شيء .. وكل هذا لأجل ماذا ؟ .. لأجل فتاة
 لا أحبها ولا أعمل نحوها أية مودة ..

إن أجتاز هذه الغابة يحتاج حافراً قوياً .. حافراً أقوى
 بكثير مما تلقى لي أية واحدة من عرفتهن ..

ولقد كانت (هويدا) متناسية إلى حد ما .. قادرة على
 جعلني أتحمل ما ينبغي أن أتحملة .. لكن العن تهرب إلى
 علاقتنا لولما سبب مفهوم .. وحين التزعت خائسها من
 يدو التيمش لبركت أنني ألتزع أظن أمل لي في أن أصبح
 زوجاً لو أنا ..

دعونا من هذا الموضوع الممل ..

لنعد إلى عصى الذي .. حشما .. يحمل لي موضوعاً أكثر
 أهمية .. جلس عصى في الصلاة يحلف عرفه بمنديل كبير
 ويهت .. ثم جرع جرعة كبيرة من زجاجة المياه الغازية
 وتجنساً ثلاثاً .. وفعل :

.. « لقد وجدت أنك تسبقنا .. وأنت في ورطة حقيقية
 بينما أنت هنا ياكتور لا يوجد ما يشغلك من زوجة
 ولا أولاد .. فقلت لها إن عندها رجلاً كامل الرجولة ولابد
 أن يكون معها في لحظات كهذه .. » (صبرا .. لا يوجد
 خطأ في الموضوع .. فلم تكن أمي قد لاقى ربها عندما
 حدثت هذه القصة .. فقصي مع (هن - تشو - كان)
 تسبق قصتي مع نبات (الموكاسا) .. لكن تأخري في
 سرد الأولى جعلها تأتي بعد الثانية .. عسير علي أن أشرح
 نفسي أنني مشغول مع كاهن من (التبت) مصاب بفيروية
 (الميرجانتا) .. لن يفهم حرفاً دعه من أن يصدقه] -
 .. « أنت تعرف أن أباك رحمه الله - الفاتحة على
 روحه - ولا الضلّين آمين .. أنت تعرف أن أباك أوصاني
 بأن أتابع كل التفاصيل فيما يتعلق بتلك الهائسة التي لا تفهم
 شيئاً .. »

فرغت من قراءة الفاتحة ومسحت وجهي بكفّي .. ثم
 بدأت أفهم كل التفاصيل منه - والأمر يتعلق بخلاف علي
 ليراه أرض يعتقد أخي (رضا) - تحت ضغط زوجته طبفاً -
 أنه حقه .. في حين تعتقد أمي وأختي أنه من حقهما ..

وأنا بطبعي أشعر من هذه النوعية من المشاكل المادية
 التي تفرق ما بين أفراد الأسرة الواحدة ، ولم يكن لي
 علاقة بشيء سوى بتصيب ضليل دفعت منه أول أقساط
 سيارتي التي أسدد ثمنها حتى اليوم .. لكن عسى كان
 متحسناً .. ولم أره أن أبني بشكل المتخالف الذي يهرب
 من الحفاظ على حق أمه ..

إن الأمر سيحتاج كثيراً من الكياسة لتفادي صدام
 لا أريده مع (رضا) أخي الوحيد العزيز .. وكثيراً من
 التجارية كي أقتنع أمي بأنني لم أظلمها -

وهكذا .. ترون - تركت ميدان المعركة وارتديت ثيابي
 فاصداً قريتي مع عمي ، لكنني لم أكن الاتصال بالمستشفى
 طائلاً منهم المزيد من العناية بالتقني المريض (هن - تشو
 - كان)



طبفاً هناك العديد من الأسرار العائلية في الموضوع -
 لهذا أرجو إعطائي من ذكر ما حدث وكيف تمت تسويته ..
 وهذا على كل حال لن يفيد روايتنا في شيء .. لقد ولّى عهد
 (أوتوريه دي بلزك) الذي كان يسود الصلحات بوصف
 شكل ومشاعر شخصية .. لم ينطرح لنا أنه يتحدث عن

الخياط مثلاً .. وأن هذا الخياط لا نور له في القصة بعد تلك
بناتاً !.. لقد كان الاستطرد هوائية .. أما اليوم فالتقارير
ملون لا يريد سوى ما يقدم القصة .. وهذا يقامسني هذه
المرة - (بالمناسبة !.. سامحوني على هذا الاستطرد
الآخر !..) ..

لقد انتهى الخلاف في مساء اليوم السابع من مايو ..
أي أنني قضيت في أريئس أقل من يوم .. وعلى طريقة
التهلومياني الذي يلعب كل طرف بأنه نال قطعة أكبر من
الكعكة .. نجحت في أن ألقح أسي بترك القيراط لـ (رضا)
ونجحت في أن ألقح (رضا) بترك القيراط لأسي ..
ثم ودعيتهم جميعاً - أسي وأختي و (رضا) و (طمت) -
غير عالم أنني أودع أسي الوداع الأخير .. أنتم تعرفون قصة
وفاتها من كتب سابق لهذا لن أعيد مردها ..
وفي الثامنة مساء ركبت سيارتي عائداً إلى القاهرة ..

طريق (كفر بئر) المتجه إلى (فاقوس) غير
مرصوف .. ويشعره السير فيه بأنك جالس في خلاط
أسمنت سريع ..

أنت تعرف هذه الطرقات الريفية غير الممهدة ، الضيقة
كمسافة بين سطرين ، تحطها من الناحيتين أشجار عجوز
تتهلل أغصانها المليئة ، على حين تجري على أحد
الجانبين مياه قناة أو مصرف تكسوها طبقة كثيفة من
الطحالب الخضراء .. وفوق كل جزيرة من هذه الطحالب
تري فقائيع ماء تروح وتجرى .. وصوت ثقيل ذكور
الضفادع إذ تحاول الظفر بأسيه صيف دافئة .. ومن بعد
- خلف الأشجار - يلاحق البدر سيارتي ، وعلى وجهه تلك
البسمة الواقعة التي لمقتها ..
نكرني البدر بالمذهوبين ..

من يدري ؟.. لرئما خلف شجرة ما يرفع أمدهم عقيرته
نحو القمر وينتظر .. ينتظر البالس الذي يمشي على قدميه
في هذا المكان المكيف .. مرت القشعريرة في ظهري
وتنهت ..

لا يوجد مذهبون .. أنا وأنتي من هذا .. بل أثبت
الحقيقة بنفس في سهول (رومانيا) .. لكه - مرة أخرى
- الخوف الغريزي غير المبرر من كل ما تجهله ..

إن طابع الرعب المحلي يتباين جغرافياً من مكان
آخر - فوسط تروج (رومانيا) وأشجار الصنوبر
المكسوة بالجليد يمكنك أن تحلم بالمذهبون وتخشايم ..
أما في (جامايكا) بأطرافها الحارة يكون المسح الأسود

و (الفودو) مناصبين تلجؤ .. القلاع تناسب مصاصي
 النماء أكثر .. أما في قرينى وحقوق الثرة فإن الطبع
 المحلى للأساطير يأخذ ثمة التداخلة والجان .. إلخ ..
 إن رؤية مذعوب في ريف مصر أمر شاذ وغير
 متوقع - أمر لا (ينطق) بالبيلة كأنك ترى عازف طبل
 يندى وسط أوركسترا .. أو مبارزة تنس جوار مصرف
 المياه الأسنة في قرينى .. لماذا تدافعت هذه الخواطر إلى
 ذهني في هذا الوقت ؟ .. ربما لأننى - رغم الشيب المتحشّد
 على جانبي رأسى - ما زلت طفلاً .. طفلاً ينسلى بأفراح
 نفسه حتى الموت ، ويتلذذ بكونه أمناً داخل السيارة
 المغلفة لمخلف خياله ألف شبح وشبح خارجها ..

ومن بعيد لاحظت لعلى تلك القباب المصطراة الكثيفة
 تستحم في ضوء القمر البارد ..
 إنها المقابر .. مقابر قرية (كفور داود) .. وهي بالنسبة
 لمن يعرف طريق قرينى الوعر علامة على أن ثلاثة
 كينومترات تفصله عن (قافوس) (*) .. وأنا أحب المقابر ..
 أحب طابع الحزن الصامت المخيم عليها .. وأحب كونها
 المكان الوحيد الذى يكف ساكنه عن إيذاء الآخرين للأبد ..!

(*) أسماء القرى (كفر بدر) و (كفور داود) وهى ، فلا داعى
 لأن يجهد ساكنو (الشرقية) أنفسهم بحثاً عنها ..!

تتمت بكلمات الفاتحة وأنا أرمق الشواهد البدائية
 المصنوعة من الطين وقد غطيت بطبقة متآكلة من الجير ،
 وعليها أسماء ساكنى القبور بخط طفولى مكتوب
 بالطينور طائفاً ..

كنت أركب على الأبناع حين لمحت عتاي شيلاً ما ...
 على جانب الطريق - إذا أمكننا تسميته كذلك - كانت تلك
 التربة الرائدة بمياهها المقطاة بالطحالب ..

لم تكن ضيقة .. ولم تكن واسعة .. مجرد ترعة بريئة
 أخرى .. تكتسب التربة أن شيلاً ما يحدث تحت مياهها ..
 تلك البقعة الغامضة من النور الأسطر تضيء المياه
 وما حولها ، وتتعمس لتضيء دائرة لا بأس بها من جنوع
 الأشجار المدلاة في تراخ حول التربة وهانذا أدنو أكثر ..
 فأكثر ...

وعلى كشافات سيارتى يتضح لى الممرح أكثر ..
 ويسلط ظمى فى قدمى دُعراً ..

إن ما أراه لهُو سيارة - هيكل سيارة - قد هوت فى مياه
 التربة مائلة ، قاتمرست مخدعتها وأكثر من نصفها رأسياً
 تحت الماء .. وقد ظلت أضواؤها سائمة مرسلّة ذلك الضوم
 العجيب كأنما التربة تتوهج ذاتياً .. لابد أن هذا الحادث
 طارح ما دامت البطاريات لم تنفذ أو يشغلها الماء ..

وكذا لم يكن أمامي سوى أن أوقف محرك سيارتي وأترجل ..
في توجس أكثر من مسرح الحادث .. بهبطه وذعر .. ولم
أُسن .. طيقاً .. أن أُنس فر من (الليث و جنسرين) تحت لسانى
تحميها لما قد أراه .. وعند حافة الترعَة توقفت

استمرت للخلف فرأيت المطاير صامتة تنتظر على
الجانب الآخر من الطريق كأنها جمهور مسرحية .. وأنا
الممثل الأوحيد بها .. ثم عدت أرمق المشهد الذى أمامى ..
السيارة فى وضعها الرأس وسط المياه تبدو كوحش
أسطوري يرشق المياه ليرى ظمأ .. ثم لن يثبت أن يرفع
وجهه ويرأى .. و ههنا ..

لكننى لموت أكثر .. لا أستطيع أن أميز أى شيء من
داخل السيارة .. لكن حتماً يوجد راكب أو اثنان .. ربما
أسرة بريقة كاملة .. بالتأكيد لى السائق حنقه .. ولكن هل
ثمة آخرون ..؟ ..

وعلى ضوء القمر القامى استطعت أن أميز ماركة
السيارة .. سيارة (أويل) من طراز عتيق نوفا .. على
لوحتها كتب (ملاكى القاهرة - ٧ - ٢ - ٣ - ١ - *) ..
أشعلت سيجارة وعلى ضوء اللهب الخافت المنبعث
منها شرعت أتأمل موقفى .. أنا لا أجيد السباحة وأعتبر
طفو إنسان فوق الماء متحدياً كل قوانين الطبيعة - نوفا
من معجزات الأولياء ..

إننى لا يوجد سبيل أمامى سوى الذهاب إلى قرية
(كفور داود) والعودة بعشرة رجال أشداء مقلوبى
العصلات ممن يمارسون معجزة السباحة ليساعدونى فى
إنقاذ هؤلاء النساء .. هذا بالطبع إذا كان هناك من يلقى
منهم

وهذا سمعت صوت الأتئين —

وعند لمسى أدركت أن هذه الكومة المتشابكة من
الطين والطين والطين المتمزقة لم تكن مجرد كومة ..
لقد كانت هناك يد بشرية متشنجة تحاول للتشبث بمسبكان
ثبات (ثيل القبط) الذى يلمو بكثرة على حافة الترع ..
وحين لتحتيت أكثر أدركت أن هذه اليد تلمس كائناً حياً
يحاول فى استماتة أن يفرج من الماء
كانت يد فتاة ..

★ ★ ★

٢ - اسمها (براكسا) ..

التي المقيمة عالم ساحر .. هذا بالطبع إذا تفاضنا
عن الأشياء المزعجة التي يراها واسمها الخيال ..
وأنا لست واسع الخيال .. لكن بشر .. ومن أبسط
حقوق الأسماء أن أرتجف خوفاً حين أرى ما يدعو لذلك ..

★ ★ ★

تشبعت يدي ..

يدنا الباردة كالثلج - الميلة كأحضان (بوسيدون) (١) ..
سأقتل أكثر ما حييت ذلك المشهد الغرامي المصاحب
لخروجها البطيء من الماء وشعرها مغطى بالطين
والأعشاب ، وجسدها - الذي كان مغسولاً كله - أشبه بجسد
ثنين أسطوري يخرج ببطء من المياه ..

أنا عشت موقفاً شبيهاً حين أخرج وحش (لوخنس) علقه
العملاق من تحت مياه البحيرة ، لكنني - أعترف - لم أشعر
ساعتها بهذا الشعور المقلق الغريب .. في (لوخنس) كان

(١) (بوسيدون) أو (نبتون) في مختلف الإغريق الروماني هو إله
المحيطات ..



وحين الحببت أكثر لم أدرك أن هذه اليد تكن كأيدي حيا يحاول في

استمالة أن يخرج من الماء ..

عريب هو اسم (براكما) عريب ورهيب واستطوري
 يوحى بشيء لا يمكن وصفه شيء اذنى كالتكوين نفسه
 خامص كالقلام رهيب كالنشوة الريح عبر الطوميدان
 العنسية (براكما) ايه صهوبت سببي لى اسم كهد
 لا يمكن ان يكون الموظفون قد كنبوه كما يجب فى شهادة
 ميلادها وشهادة مخرجها و ريب يحور معهم
 الى (بريبس او (برجس) او برء او يسم مشته
 - - وماذا جاء بك الى هنا يا امسه او هل افور
 (يا سببى) ؟

• المنة .. وجدت هذا لأن ... •

وصفت شبيهه بطرب يحور بطرف عيسى لأعرف من
 صميت سمعت سفيها مضمجس وكور سفاضة اسم فى
 عتقى فالركب امه يتبع ريفها فون ان سبب ثم امها
 نلهدت وهممت :

- - جوك لا داعى مرفع اتكنفه ان بر سبابى
 الخاصة اتنى ار جو عذالى من بكرها •

شعرت باندم بعتشد فى نبر حجلا يى من مطش
 مخيف فبكن ان هذه القعدة لا محب سطر فى
 خصوصياتها باعتبار وجودها فى سماره على طريق
 كفر بدر السعين وحدها لئلا امر لا يثير القصور هل
 كادت تدور قاربها ؟ لا يبدو هذا التفسير مستمعاً لى

عن كل حال الوقت بمضى مددت يدى الى غلبه البيع
 ومحبت سجاد ولم لئس ان اقرب الغلبه منها فحدثت
 نفاذه تبع نفسي هي اس من الطبقة التى نخب فيها
 التمسد وهما طيفان فى (مصر) طبقة الغنيات
 للمديلات رائدات اندية التمس و (بابى) و (مامى) وطبقة
 مسد الاحياء لشعبه الفقير اس هذه القعدة -
 بالاسمى - عتبه معانى من الفراغ والتمس وتسمى بقرودة
 لوجودية قبل قنوم (*) ..

قربت عود التلغاب المتشعل من طرف لغاشته
 ونامت وجهها على سوء التلغاب المتراحم كانت
 شامبه الى حد غير عادى وتمه هالات سوداء على
 جنبها المظنين هذا شيء مرفوع بالطبع

وهذا وجدت عبيها مر فو عمن يحوى نظمهاى بنفس
 الاضمام * لفتت وعمرانى الحرح والارياك • ثم انى
 قربت قلبى من طرف نفاذه بهي وتساعد النكس
 لايبس وعنت اركر عيسى على الطريق

- - كوف مطط للسيارة فى الماء ؟ •

• اكتب لوجودية فى حوصه فى تلك الايام ايام الختام
 ومرة شبيب و فهير او فى القوب

صعدت قليلا من صخر واصبح له عداد الحصى وفاتت
بإبهاك

- « لا أدرى نؤ عرفنا ما حدث لتجيبه كم
صخرته ولم أدر أين يبدأ ندره وأين ينتهي فجاءه دم جد
أرعد تحت العجائب لأشياء سوى الظلام مياه باردة
تسرب إلى صدري ففتحت باب السور وكافحت عبر
المياه حتى أصر إلى جانب البركة و
ماد الصبغ يصع دقائق ثم إني مسها
- « هل جئت لربها المظفر »

- « نعم »

- « ولماذا ؟ »

مره جرى مفيد رسي للوراء مريخة إياه على مسد
الرأس وتهدت
- « إن أبي هناك ... »

الباهرة يا عيسى العجور المبهكة
الشوارع ما زالت مريخة برغم أنها في منتصف الليل
إبه نيز الصبغ الحار الذي يطرده أسنن طردا إلى الطرفان
ورجاء لاصواء الباهرة العنوة ببعض صوت (أم كلثوم)
يردد من مكان ما يصدو (هذه ليسي)

وكانت القاء - عليها السعة - قد تحرقا جميع الحافات
بيع من عيني ووجهت لي مائة رد مصكت على استنفي
القصوي به نعاد بمصور هذه الحفاه أنس الطفل أو
أجوز مغارنها * لقد صرف كهلا منك لا يفكر في شيء
سوى حاجته الماسة إلى النوم ولولا بغيه من حياء
عدي لقت به إنها لا تعش من سوى عطفة في طريق
لعوده إلى داري فالعشاء فالحمام فالتوم إلى
مساعة مدهرة من صباح غد

اشد ما يثير حنلي هو أن لمصر من فتاة موهوبة اليه فيك
يومك أنت لا يعب بها أصلا وبعد في تصوير تهديك
وعندك الرجوبة على أماس من خيالها للصويص
الرجسي

- « إلى أين تريدون من لصحتك ؟ »

لنأها وموقع أن نقول لي الزمالك أو (جارين
سوسي) نكها لم نقل شيئا من هذا
- « كي الامكن تتساوى عدي »

ماد ؟ هذه الغناء - إلى - فيسوفة عيشة من تلاميذ
(كاسي) لا نجد فارقا بين ذي وصع وآخر أو هي مخبولة
بصم وثا أمين إلى ترجيح هذا الاحتمال الأخير أن
الغلاف لا يمشون في المظفر بيلا

- « ماذا تعين بالصبي ؟ » ابن عموان دارك هذا ؟
 - « ليست داري هذا ولا في أي مكان عني وجه
 الأرض ! »

نظرت بها في هيرة كانت محتفظه بذاك الوضع
 العجيب حتما في مصنعه يصنعه عذيقه من هول
 ما رآته فلما كان بها رافلا

- « أين من ابن جنب ؟ »

- « جئت من حيث وجنتي »

وايضا سمعت الامامية غاصصة نوح ان تنظر محوي
 وأردفت

- « جئت من المغير »

٢ - غريبة الأطوار ..

التيالي المظفرة عالم ساحر هذا بالطبع إذ تعصيف
 عن الاشياء الموعبة التي يراها واسموه الحيال
 وفي ما ارسله فير عادي لكن كلام هذه الغريبة لم يزل
 لي كنوزا -

سألتها في بلاد صير

- « أين أنت توفقي ان اهلك ؟ »

- « لا ادرى »

سمعت هذا الجنون من خلف المظفر ان تهرق وان
 تصدب بالانهدام العصبي وان يعتقد ان مكانه هو حيث
 دنا ابوها لكن ما يمس في كل هذا ؟ ان الكهنة الهائس
 قد لا يزوج من الناس سوى بركة وشانه
 - « إن قزلي هذا ! »

لقد بها بعظه صاعطا على الفرملة واولفت السهارة
 على جنب الطريق توقفت منها احساجا ما نكها
 ففتح قباب المجاور لها بهساسة ورجلت ابرت
 المحرك في عصبية وكنت بعد حين

• به انصعير "ترقد كالنعمان في عيني مني" •
 معاد محرك في بطنه نعلومني على ركب هذه القناد التيبهه
 النكثمة وحده في شوارع الفادر بلا بقود ولا حذاء •
 وجسمي انقلع نور • وجذب فرسه اليد ثم هيب
 به ان موكب ثابيه ولم تكذب في حبر الفصح انياب وانظ
 بنظري على الملقط •

• = ان لا مكان ينوي انصبت فيه اليه • •

• = بق • •

• اصبرت بشقيبه هذه الصوت المنعرب عن الرقص
 المنصجر

• = اب عيش وحدي وس استطيع اصطحابك
 نادري • •

• = بل • •

• = ان اسلك إلى قسم اشترطه وهم فانرون عني
 العديه بك • •

• = لا • • أرجوك • •

• فابكي • • احذف اني حد الصديق واحجر بها عرفة
 عني حماسي • • عكسي بعد ان امر لا جد في حال معويه
 افضل تسمح بالتصوير • •

★ ★ ★

• وك • • انضيق جسمه راقيا إلى حده • • موظف
 الاستقبال شام • • وسيم معوء بالحويه • • في منتصف الليل • •
 حينما في حرفة • • فقلت له
 • • لربود عرفة للفتنة • • •

• طلب اور اليه التخصيص فلم يجد • • بد مضطك مرتاب
 وسيد استويه في ثوان إلى المحفظ المذهب • • ثم قال انه
 صف وانه يعتقد ان بك مسجون حتى بالضممان الشخص
 عني • •

• شكرناه • • وخرجت بحوب التمهية الواسعة بحث عن
 فني يقبل هذه • • نور إلى رسمية • • هناك فندقي نظير ركب
 واكثر نكهة مملوءة باليلي • • ومعه • • ليست سوى مسنوي
 الشبهات • • خر فني من هذا النوع المبهمة عند دعوام
 وقد خادم انضيق بفش غرضي • • كذا ركنا وانا انظاهر
 بالنوم • • ثم قسم • • بالطلاق • • انه لم يدخن غرضي وان
 الفني مسكون • •

• انها القلعة صليًا • •

• ولا ان ينسني على امكان المحن من هذه الكارثة

★ ★ ★

مستحقين إلى التوبة الذي يحسنه في لاسر هذا وديار
من كثرته * أن المحفوظ المعقول المظاهر بأنه يحسن
كبرياء الطب فلقته .

ها هو د يلف على باب شفته يرمطس في ارياب
ها هو د ينظم لآعي ثم ينظر في ويارب باب الشفة
حس لا يسمع حدم احرمة ما سوطية في من هو اصبع
مشيمة بانكبد

- - كنت اريد ان اذهبك لافون لك .
- - جهر ان شاء الله .
- - نسيم ف عاقبه سميت .
- - لا سمح الله .
- - وبرغم ذلك برغم ذلك .

ورجف من لا تفعل بحث عن الكلمات ثم استمر
- - برغم ذلك كنت تفتت جميعا بهذه المعامرة انهيته
مع هؤلاء الاسويين الذين هاجمونا في عقر دارنا .
* * * * *

به يتكلم عن اهل - نشو - كان (مهاجرة الفلقة النور)
كنو يرتبون كتاب (الشوقار) مسبق هذا الموضوع
بصف ومسبق ان ذلك هو لاجل ما را في الصاية العركرة
وي الذي ظنينة ينحط عن حمد الله



• • • • • منى الفتاح حتر • • • • •

• بالمداسبه كيف حد برك الفس اليهصل *
 - « مارال في عيوبه لثقه في عسل الاقل »
 - « أرجو به المساء ولا انعمي بك لوجه طيبة
 ولا تنس - عليه لك انت مسئول عن الآخرين كما انت
 مسئول عن نفسك »

• « سابتك هذا غصب مضاء يا حودي »
 وصعدت للمسم شهر مصدق اني نجوت

غلبت باب انشطه في هواء وبخلت لاجد انفسه ولفه
 منمن يماثلن الزوب والموضوعة عسل البوشه
 نخت عرقه اليوم فاخت كل شطوط التي اصعبه في
 الحراره وجمعت بعض الاشياء التي قد تكون ثمينه
 فوضعت في جيبى ثم شطت العرقه التي تهورى جهار
 الممجهول وامكنه بالمفتاح ودمعت هد الاخير - بها -
 في جيبى فمن التراسى - هذه الفداء يمسك نصه * من
 الحافه ان تركه شفى بمن ربهها او مره عند ثلاث
 ماعاد وعلى كل حال لا انظفها فانه عسل سريره
 الفراش او التلاجه حتى لو راقت

وخرجت بها حيث وقفت في ضوء الصاله تمام ذات
 المعاشين فاحتت بيدها انبرده اعترده (الى انه حتى
 وشرعت اشرح لها)

• « مريين ها هي دي عرقه اليوم مستامين بنوبك
 او بدماس التي تركتها بك على الفراش ها التلاجه وبها
 يفتا طعام وبعض التيهن لا نسمي اطفاء الموقد الحجام
 من هذا والآن واعد ماعود صباح لا يحاوس
 اعلاى لبراج لانه يوم عدى وهد * اهدت بيد يصع
 صوات ان اضيق باب تشقه بالمطاميع من الداحن عند
 اليوم وانا ان تركه بك فمنايح لاني لا اتق بك طبعه »
 وتركها والقه امام الحجام مبهره الشعر حافيه
 اتفمنين مشوشه الفكر وواريت الباب الخلفى

بالطبع لم تذهب بعيدا ..

لصا لذهب بعيدا حادام جاري (عرب غير مسروح
 ومويك بالسهر ؟ حرت بدوده الى انشطه المجاورة
 وفرحت لثمر من نون كياسه فسمعت عيارات السباب من
 الداخل وفساء (عرب) مصباح المسم ثم فتح الباب
 لوماني في حلق :

• « ملا هملك يا رعت ؟ »

• « انه برك فمفتاح القصر مره اخرى انظر انني
 سافيت هناك قليلا »

• « يا لك من مزعج !... لخل ... »

كانت شقيقه قد تحولت إلى بيمية (صريح عنده بالتمشيش
في مرحلة الإعداد أو الإنهاء منها) وبصوبة وجد لي
مكثا جنس فيه نرجو لا يسانني عن رأيي في نصائجه
فالحقيقة هي أنني لم أحيي قط، إنه يحاكي الطبيعة أكثر من
الآلزام وإن لا يحب النفس (الكاميرا) من المفترض أن
يحدث تطور واسع في رؤية النفس للواقع منذ عهد (مايكل
انجلو) حتى الآن أما في أقصى هذا النفس وقته في محاكاة
تشرحية محكمة للواقع فامر لا استمع به حال
شرح يذثر عن أعماله الرائعة حتى نرى الفجر وأن
أريد أن أقام ..

وهكذا جاءت المحطة التي انحصرت فيها هي منجها
لحوادث التناهي تماما كم من الوقت نمت ؟ لا أفهم ..
نكس هجت هي لا جنس بأنها فوق أريكة عبيقة في
الصاله وألقى ملاءة معرفه وكذب الشمس يسي من
مكان ما وعند راسي وجبت (عرب) يهز كشمس في
كنيسة هي لا يفر عني

- (عرب) ملاءة حدث ٢ -

- لا شيء يا (رافع) لا تخف .. تكفي أعتقد في
أشياء غير عادية حدث في شفتك الآن .

★ ★ ★

٤ - وحين تختفي ..

أتو إلى المطمرة عائم ساحر هذا بالطبع إذا ما معاصينا
عن الأشياء المزعجة التي يراها واسعو الخيال
و (عرت) هان ولأنه هناك فهو حسا واسع
الخيال وأسي لاسائل نفس عن حقيقته مراء
★ ★ ★

جئت الفرك جفسي محاولا أن أصحو ووصفت النظارة
عني لنفسي فعادت الموجودات تتحسن كجهاز تليفزيون
يضم دون هوأني ثم لعبت بركوب الهواء إلى ده
- = مقول أشبه غير عليه ٢ =

كان منفعلا إلى حد غير عادي لكنه ينظر بالآتزان
وقد قال لي وهو يركع على الأرض جواربي
- = هجت بأني منذ ما عشرين لا تخلص من القمامة

وما إن خرجت إلى بسطة التسم حتى خيل لي أن شيئا غير
عادي يحدث نظمت البصر لكثير فرايت صورا أحمر
يخرج من فرجه الذهب المظلي نشتتة صورا أحمر
يتحرك بأصرا .. =

وأتسعت عبيد وبنت قطرب عرقى على جبينه

• • قللت فيها ظاهره بصريه ساعد الارهاق
والظلام عرقى (يجلد) فجاءت لاسر ثم عفت اوصل
عملى ف جوارك بعد م عطينك بملاء • كان يومك عميق
كموميه (امتصت) بعد بركتك وخرجت نثرقة
ثم يكن الفجر قد شرقي بعد • بعد كس غريبه ان ترى داف
الصورة لاهم خارجا من باطنك المظلمة ما بين خصائص
الشهوى • بل وكان يشرش الشرقة فالتف من فرجه لتيب
السنن (رفعت) ان لا تعرف ما فى شطتك لكنه
• حمت • شىء مصرى كالشمس وصورة لاهم باهر
كستار مصاصي الدم • فم هو ؟ •

اي كلام يلا مصرى يرنده هذا المصوء ؟ صوء لاهم فى
شفس ؟ لا يوجد هتوى مصرى
ثم يبنى يتكررت الفتنة (براكصا) ملك فتنه هذه
المصوبة حين بركتها وحيدة • ان هذا اشعلت حريقا او
اشعلت الموقف ومسيه ؟ ام

• • ويماد لم يوظفنى عندك ؟ •

• • حاربت ولكنك كنت باتم مثل •

• • عرف اعراف مثل موميا (امتصت) •

• • من كالب القطمى قو (هزبر) ثم كانت هناك
الموصوء ؟ •

• • صوء ؟ •

• • كان هناك شوء يصطلم يهاب الشقة باصرار
مريب ليس بطوء ولكن باصرار كانك حبست لفل
هناك •

كان الموضوع قد بلغ حد ؟ بطاق

وخرجت الى مفتاح الشقة فتناولها لافتح الباب
وعرف هناك • كان (عرب) يحمل بين يدي مصوبة •
لكنى سفت الطريق امامه • قللا له ان ينظر حتى عود
اليه • • برأى المسم بصريه

وبعد مبهمة رجعت بالمفتاح فى الكائون • وعطيت
لم يكن الظلام دامس بالذات ان النهار يد وبمب من
مافده المطبخ والحمام • بعد ثم يكن عسيرة ان ترى
الحائه • ولا ترى بعد ثوب الصمب ؟ •

★ ★ ★

• • ليس دارى فما • ولا فى اى مكان عشى وجه
الارض •

★ ★ ★

كانت عرفة اليوم مفتوحة فلموت منها في حذر
وينظر من غير الباب ثم تكن هناك كان الفرائض مربية
كافضل ما يكون وقد سمع طي مدام في قوسه بشفة
الطريقة الممثلة لانيقة التي لا ياتي إلا من يد انشئ وتم
يكن صعب ان يسمح انها تاتي بها من السموات التواضعة
في السجود ورائحة (الشاميين) التي تلوح منها تفلقت
الشفة فلم تجد أثرا لها ..

فبحثت اثلاجة فوجدت انهم كسلا والجنس وقعد
انداجة في بعض الحائل التي مركبت عليها هي ابن
- ثم نصب شيل من الطعام هي الخدم كان غير مهتل
والصابونة جافة تمام

ان هي صحت مع الفجر هبت ثبابها وخرجت في
مكون بون ان ياكل شوب او غنى بعض وجهها
مرى هو استعاضوا وعهد م هذه المعاداة المتفادحة هي
موج حد من اهدارها الصبي * كان المظفر من ان ينظر
تويي لوجه لي عتار شكر هو تطلب مني منبهين
حروجه او على الاقل تطلب مني ش * عداء بها
عربية الاطوار هي عربية الاطوار ومجنونة قليلا
نكي سماعت بيبي وبين نفسي مرى من ل ج ثانياة *

عند اني عزب واخبرته ان لا مشكئة هناك
- * ليكن والآن يمكن ان انا ملء جفوني وعين
اوكد لك اني لا احرف ونست من النوع الذي يستعمل
للروية الهسيوية انهم لك اني رايه حد الصوم
وسمعت شك الصوصاء لكن ما دعت شفتك بخير ولم
تعتري بعد قلنا مطمئن و *

ثم نظر اني في شك ولطيف حاجبه وقد يدكر شيبا
- * لعظه كيف نحت شفتك ونبت قلت لي لمع ان
مفحك لا يسجيب *

يا شرود هي صفيح ان الكذب ليس به لضماع
لكن المرید من الكتب ليس عمير
قلت له اني مرحة :

- * كتب مهك وجربت للمضاج الخطا هذا هو كل
شيء *

- * * * * *
هذه الاشياء لا تحت إلا لك *

كم لبيتك يا (عزت) بمرصك العصل وغريبة
اطوارك من الموصف ان هو عينا منساقصة صاب
والا لصرنا صديقين لا نظري ان الوطناط لا يحش مع
العصفور ابدا الوطناط الذي يسهل التلوي كلبه ويسام

مجهز من غير ان يصنع عليه جد و يصنع له مع جديه
 ورجاءا لصباغة و ابريد من ير ين: اصنع عطفي
 كيف عثلي الدم ليس من جهة به طبع نكر اني
 درجه الوبه خاصه و ما صه بها مد في خاص منغير بين
 علوم النظم و جد فيها اس اجد تعظمي و التسمي اندي
 بفكر بيه بليه افروع

كيت اكتب عيني و افخر به ..

مكس - اكر في - لا - حسب نفس هاديه في نسب
 الطب - مجر - نفس يجمع من مد - الجميه و ما بيه بكنه
 لا يجرؤ علي بيده ..

بهذا المذوق لم جد سباعه فهد كي لمص عباده
 هاهنا كيف بهج مناس خبر ب و من باني بم تكمن
 بعد في اربع سار باده ب نظير مصبهر بكر مره
 م الماصي لا فقههم باني بيه بكن شيه ٢ بعد عرف
 جد الوطيه اعطام - بنيه و بيه اومس ١ انه حك في
 يستقيس بغير في حده من حادف اني فخصها في
 حاده و قد باب في لوق مقصده مشر يبح فيون ب من
 (وينام اوسلر) ١٢

ملاك عباده سبيه بصلت وجه كلاه بحدج
 اني بغه مفرطه بانك و و بس بانك كير و و بيه
 خطرا كالآخرين

و معترفه هاتك عود بالطلب و بعد عن
 الموضوع مره اخرى ماصحوسر شخص بشر
 و جموع لا يقاوم ده الحيوث عن نفسه ابد
 اعود للموضوع ان ..

جسد في مكسي نقد صحت اصباح بطوره مريعه
 عجول كي هاتك خبر عن انطور عني حنه انهنتم
 الذي شوهه بهفظ في النسي مد ثلاثه ايام بم اكس طهي
 عرف سب عن هذ الموضوع لاسر كيف عارف الى النسي
 في مشكته نكاهي لاخير و خبر عني في حال يكون ان
 تمهنتم و محمود بيو زيد النايح من الفجر جعميون عدا
 قد شوهه و افق مع شخص اهر شوي الجسر مد ثلاثه
 ايام ر همد حد رجال السر طه في الظلام الدامس (فقد
 عذب حد بعد مصص انسي و يكون الشرطي انه شاهد
 عدا بين اترجنين ثم همد بطران ملاحمير في
 انه و هو لا يفهم ما اذ كان ادهما قد جبر الاخر على
 اوشب .. حد كان ابحار نديا فريد من بوعه

الخلاصه جار بانك يمكن من انشال حنه
 مهمتم .. و قد عرفه همد بكن ما شد انباء الجميع كان
 هو وجهه بانطبع لا بد من ان يكون مختلف مختلف
 مصحح كل حد موقوف برعم بشه عه التجويد

في الامر - يرمون - هو ان علامات الصيخوخة كانت قد
عرت ملامحه الى حد لا يوصف بل وان شعره ابيض
كالثج وكأن فاجم القواء

حبر صغير بجهد الصفيحة - كاتمانده - في يهوينة
مخاربه جعله ضحية الساعة نكس لم ير اي شيء غريب
في شيب الشعر فكم من مراكز النور انظرسيه
ببص شعور من عشية موعده مع المفصيه
واساخر الامريكي العظيم (مارك توين) استحال شعره
بكون الابيض وهو يرمق جريفا على ظهر سفينة في
الماء والسبب ان احده كان على ظهر هذه السفينه
المعكودة ...!

مهم لا اري شيئا غريب في شيب الشعر المفاجي
نكس ي كل اتعابه في سببه ؟
من الذي ... هذا الفقه واثار رغبه الى ذلك الحد ؟
ويذهب

نكم من اسم ر يحوي هذا التكالل العاصم الصموت
اسين ان فاهيت بالامس بعزء وكان هذا اللعز



كأنه ذلك من بعد هذا عمره جسد من نواهد بسطة في

التي عند ثلاثة ايام

ودعى براكم
رجل وم سرك في بر مع به نفس ياتى به انك
حرف

طوبى الصديقة والعصبة عسى وبميت ن ارف من
جديد لم انك عرف ن ابواب السماء قد تلمح
لامنبي وبمره المنوى افور اسي كنف صانجا حين
بحيث تلك فيصور القصه به نكن قد امهت بعد
بالأهري كانت في بدايتها

★ ★ ★

٥ - أشتاقها

بعم الياس المطمرة عالم ساحر هذا بالطبع إن
من ماضيها عن الاشياء المفروعة تسي يرد لها واسعو
الحيل

ولكن ما يلقى لنا بكل هذا ؟ ..

★ ★ ★

ه ا جوك لا عى ه فج الكنفه إن لى امهاى الخاصة
اتى ارجو اعفاسى من لكرها -

★ ★ ★

• نوا •

★ ★ ★

ه رفعت انا لا عرف ما فى شفتك نكته - قنعا -
شوء مصره كاشمى احمر باهر كمتائر مصاصي
اجمعه فما هو ؟ -

★ ★ ★

• نوا •

★ ★ ★

لا يرى معاذ فشب بصورة وهي مرجعه منها نور *
 ويطبق الفخار من بين شطبيها العبر جدير فبدا - صد قلت
 هذه الصورة مؤرخة في طبعة اليوم * بل - ولا تصح
 ارجوك - صطبت نفسي واب حاور ان لندك في التخييل
 بدات الطريقة

وبالمنى رموز عما ان كمد حسب تقرير عن حاله
 (المصنوب النجدي النسي فمصنوب عند سبوع فطبع
 = * * *

الرفيع - القاعدان بها سائر فاسد في روجه
 يقول من هو البعيد - حلف من اد - - به طعم
 مؤ كريبه سبه النفس في العره الاوس ثم لا يثبت -
 معودة فمخيه فمخرج اليه ومن ثم يني الامار
 و بر كمد اكان بها مدق كاريه مفر بانسبه لى في
 انقاء لاوس - نفس اليوم لا جدد كويي الى حد الخط
 فهل - اذا من النير - جنس يماح اليها * فتمهي *

حين عتب لشغفى طهر شعره - ثمرة الاوس بعدى
 الفوا * الذي احيا فيه وبه وله *

نقد وجد الآخرون هدف بحيواتهم فمهم من قرأ ان
 بمضى هذه الساعات بجمع المال في عيانه ومنهم من
 عتد انى داره يمشى مع امراته ويومها الخصف
 ومنهم من وثب الى اقرب حافته او عربة مبرو (يمشى
 ما تهمر له من محافظ الرقاب ..

واحد فقط وحيا بلا هدف ..

واحد فقط يصارع المنى واللاجدوى

وإذا التوحد بدنى (رقص اسماعيل)

وهذا بل جرم الهدف فهرع ارب عليه فهو ان يقتلع

«عصا من جذورها» نأى نهد الاخضر ع الشسوع

- * (رقص) * هذا انت * ان (رقص) *

- * (رقص) من * *

- * سبحان الله * بخوك طبعه *

* كنت قد مسيت الامر برمه فند ما سيقونه من

عن الحافض الذي - ولابد - تعرف (فالوس كنها بمره

لا

- * لا لندى ما يصيبك في الامر * على كل حال نلد

حصرت النهاية وانشئوا اثنته *

- * لية جنة ؟ *

- * جنة سائق السيرة طبعها *

جلمت على اريكه ، وببد وحده اخرجت عليه بعض
ومعيت منها ثقافة .. وتماجلت

- > لحظه يا (رص) هل انت واثق من كلامك ؟
الحدث عدد بوعه كفور داود جود المقابر مجارة
(أوبل) قديمة .

- > ويصفه مصور تحت الماء لا يوجد حائشان
من بعض الموع والمنايق لم يجرح نكته غرق لانه لم
يستطع تحرير نفسه والسباحة بنشاطي لا ترى ما
يهمك في كل هذا .. ؟ .

- > قصوى يا (رص) قصوى رتب مصرح
الحدث في اثناء حوى من القرية امن
- > مسجل يا (رص) هو غير صف
ورزورر ا .

حمدا لله ..

الطبع الخط لأراحتي من أسئلته القصورية حول
ما يهم في هذه الموضوع يريد ان اخذ بعضي لاجس
التفكير ..

ماذا يطيه كل هذا ؟

ولا بعض ان ما ربه امن كان حليفها لا هلاوي
في الموضوع ولا روى وهذه هي ثقافة التي ما هي
فوقها لم تكن اجاني ..

ثاني لقد كتبت براكس على حين قالت إنها وحيدة
وانه كانت بقود الميارة جثة الرجل التي وجدوها خلف
المقود تؤكد كتبها

وهو بقوت إلى سؤال برعي نكته هام جد
لماذا تكذب ثقافة ؟

الاحتمال الاول تكذب لانه مصنوعه عصيها ولا يعرف
حقيقته مانقوى اميل إلى استبعاد هذا الاحتمال لانه لم
يحدث في اية كارثة سمعت عنها المفترض ان يخرج
الثقاة من الماء مؤنوبة كي يثقل خطيبتها او روجها او اطفالها ،
ومهم كيف درجة انهارف العصبي فهي ممسكة حتى يبيع
ومالها ..

الاحتمال الثاني تكذب لانها لا تريد ان تسوء إلى
سمعتها حين يعرف الناس ان رجلا كان معها اميل - ايضا
- إلى استبعاد هذا الاحتمال (براكس من بيعة متهورة
موت وطريق (كطر بتر ، فانوس) يمس طريقا شاعريا
ينقل فيه العشاق غسسه ذلك من ان الامر يحتاج إلى برود
عصب غير بشري كي يحافظ هذه على سمعتها مصحبة
بحياة يسار ربما يمكن انطاده لا انصلي ان في التور انانية
شيرة إلى هذا الحد ..

لا اجتماع الثالث تكذب لاني حقا ارادت الخلاص من هذه الرجل ، وفتح بها الحادث فرصة ذهبيه ربما كان هذا الرجل شرير بعميق او مهتر يظهرها لو روجا يريد الخلاص منه . وفي جميع الاحوال كنت مصير الى هلاكه . وهذا هو ما حدث بالفعل

الاحتمال الرابع تكذب لاني فتنه وهو شبهه بالاحتمال الثالث الى حد ما . يمكن ان يظن ان مطرود وسير مطرود السيرة ماركه اياه سخر الى اثمه والرجل حلف عيبه لثاني . ثم يتشبه بحدفه للبرعه راعيه من نها هي القدييه من الحثث .. و

كنها احتمالات مغرقة حشة

فامرنا كان سيقتصر عذلا او عذلا ، وهي فتاة لقيه ونعرف ذلك جيد . وتكون ناكذب من امي لن افوتها الى الحرب لاسم شرطة ؟

ان راسي يكاد ينظير ..

مناب الاسحة لا يعك التجارب عنها سوى ابركها (داهي . دحيث الى الحمام لاسن وجهي بالمداه البارده ثم هبط للصيفيه الصميره المعتله جوار اتمره لأخذ قرص امبروي) وهذا لاحظت شوك غريب

كنت رجاجة (التميزكيروكروم) مفجوحه وقد يبحر اكثرها سري جرة اكثر مركزا من اتصمحه . هذا هو الاثر الوحيد الذي مركته لي . نما الاثر انساني فكان اميولا محطم . الاميون الرجاجي المحطم الذي يميون فيه حبط التحرير للمستخدم في حبطه الجروح . كنت احفظ دائما بو حد محطم للظواري اذ ما شج لاسناد اركريا راسي أو شجعت رأسه ..

والان برى الاميون محطم وفارعا وجواره لا يره التجراحيه المعطوفه اياه ملقاه في احمال بين فكي ماسله الايرد . ماصب وجهي في اتمره فرابت علامات الدعر مرسمه عليه . اي نوع من الضبات هذه ؟

لنا وثني من ان لهذا عصي وحده . لقد كانت مجروحة في مكان ما . ولم تظهر لي . ولحمت الشطه بعاريه حسي وجنت الحبط والايرد . وقامت بضايقه جرحها بنفسها امام اتمره وسون نظير "

ان هذا يبدو مستحيلا . لا يوجد مخلوق عنده قوة السمحر الكهفي خفيهم بذلك . معك من ان الطاء لاسمك ايه خبره ظنيه كما هو واضح . بين الامر سهلا الى هذا الحد ثم اين عساف جرحه ؟ انا لم ارب في اي مكان ولم تقلم أو تقاوه .

لكن - إذا استعطف هذا - ما الذي يمكن أن يفعله آسمان
بحيط جراسي واهر ومسك ابر غير حياطة الجروح ؟

عنت من الحسام مثلاً بالهواجس فارميت بشي
على الفراش بعد ان سحب باب الشم فيه لاظفر ببعض النسيم
أنهوه (راحة الشخير) ما رالت لاصطف بالفرش بشي
بمن نامت فيه نهنه امن

يجب ان - يجب ان ماذا * لقد نصبت ان افكرى
مستطه بمما من الواضح من انهاك الامس قد

★ ★ ★

وحيث صموت

كان صوء القمر يعمر الفراش

واتركت - في وعجب - انسى بعد اربع ساعات مواصلة
بلا حلام - لقد كنت رائد الفكر ثم - فجاء - ثم أعاد هذا...
بذ عبت ومهتت متناً فلا إلى لسانه المظلمة باحث عن
مفاتيح النور عالماً ان هذه المظوء مبالغ نمها لزل حس
للصبح ..

وهذا بل جرس الباب فأجفلت ذهبت لأتحة في
نوجوم ..

وفي صو الصلم الخائف رايت (براكما)

★ ★ ★

٦ - لكنها عادت ..

دعوى تؤكد لكم ان النهائي المظفرة عالم مباحر هذه
بالطبع إذا ما نصيب عن لاشبه انمريه التي يراها
وسمى النحل - تكن سعة الحيات شيء منموم عمتنا ماني
(براكما) إلى نارك ليل ..

★ ★ ★

• • •

★ ★ ★

• • (براكما) ماذا عاد بك إلى هذا ؟

• • يا له من استقبل هلي ! • •

اشرت بها في صمت كي تدخل امن الا يكون احد قد
راها صاعده إلى شقري هذه المرة ايضا ، نفس لم احد لدى
لجراة للكافية كي نظرها من على قباب
حطب إلى انداه في نوده خطوات استكشافية منهكة .

وكان صوت كسبي خداني بنويان في الصمت هذه المرة
يرتدي هي الآن ثوب ليوس ويحيط بحصرها حرام امور
عريص وتلمزه التلقيه اترك لها فانتة فانتة إلى حد
لا يستقل

- « ثابى لىماد بم نعللى وجهك او ناكسى * وكيف
 خرجت خافية القتمير الى الشمارخ ؟ »
 - « بم اكل لاسى بم ارغبى فى دىك غسيت وجهى
 بالماء والقفيت اما عن الخروج خافية القتمير *
 ومعد يدها الى قلبه يدها الصغيرة مخرجه شبه نفسه
 فى ورقه جريده وماؤنه بي مستطردة
 - « فقد استعرت خلك من نهب الفراش وهابت
 أعينه لك فأكفرة ... »
 - « انا لم استعن بلى قط عدم الحظ لك ...
 نظرت فى عيسى نظره سجنية لانيك فيها وسعدت
 - « ألهة أسئلة لفرى ؟ »
 - « لهم .. اصافا عدت ؟ »
 - « نلها لا عيذ لك الحف وهذه *
 ووصفت عيسى المايده الصغيره امامها ورقه من باب
 الحمصه جسيه ، واصاف باسمه
 - « كنت بحاجة الى المال ووجبت هذه فى برج
 الكومونيسو قلب نفسى لىك من صانع من ما
 اخترتها *
 - « وماذا فعلت طيله النهار ؟ »

هزب راسها فى لامبالاة وغصمت وهى تطفى لثامه
 بنفها :
 - « مره اخرى نعود للنصول غير الحميد كنت
 اعوش حوسى الحاصه وكفى هل انتهت استنك ؟ »
 - « لا .. لوسى بعد ... »
 ونهضت الى المطبخ فطعت برجة مياه غازية
 وشربت عد قنصا من القهوة المكرهه بي ثم عدت بها
 وصيبت لها الصنابل الفانر فى كاس كبيره وجلس
 امامها أرشفت القهوة .
 كانت الحميمه عشرينه مساء واصفاه الشفه بالخافه
 نعللى عنى المكس كنه بانير شبيها بالاحلام ومن
 العزيب نسى - هتى هذه المحظه - بم اكل فانرا على نكر
 وجه الخافه فقط حين القاه اعرف انها فى اما حين
 ابعد عنها يصور نكر وجهها مستحيلا وكلما حاولت
 دىك لستعت وجه احدى فرىبانى
 ان وجه ابر اكس يشبهه بالبحر نديك فكره عامه عنه
 كنت غير فانر عنى وصف كل موجه فيه مهم حاولت
 قلت لها ولما لىك سالى :
 - « هل بيعت اضطرطه او شك ؟ ماذا بم بخصوص
 التسلية ؟ »

- هـ هـ ميس شاك ولا يغير ردى هـ هـ هـ
 - لا يعرف خط ي ص هـ يحفين
 - زى خصوص انوره هو عرف بخلص
 بعد دقائل من تفكير قرب ن اسانه فى حتر دانه
 اندفع الحفى الذى يحدك مصر قاس كبير
 - هـ هـ اسد وثقه من ايك سم جهره فى الحدث
 - هـ هـ
 - ولم يحدجى بحباله جروحت بالكد
 جرحه جرحه من رجاجة المياه انغاريه ثم توفقت
 وتماهلت فى شك
 - لا ادري ما يرمى اليه ولكن آه آه أنت تتعنت
 على الخط لامرود اذى كان فى صفيه الحمام * نقد كى
 نوبى ممره و حجب النى ن احببه فتم اجد نفيه ايه
 حجاب نظير اضطرب ائى اسمعنا هـ الخط
 المميت وكذب معه نهره مطوفه غريبه الشكل كعب
 صالحة
 - وحظ الثوب بعداك الإبره
 - من الصب امساك هذه الإبره بالاصبع قل لى
 افن ايه إبره مصقلم فى النجر حاب للوح كك
 ولم أرة...

أنها تكذب أن والشي من أنها تكذب ونكر بما د^٢
ولاي عرص^٢ بدعم أنها صارب أكثر عروسة وأقل
تصغيرها إلا أن أربها هي نها قد فن كثير ثمه شيء لا يبرج
في كل هذا وأسمى لأساني نفسي عن الحقيقة لى
بصارحها بما فاتة بي (ص) ظهر اليوم أو ساقول
ذلك بعض الوقت ..

كل ما سألته لي هو مكتوبه جديده وانما مبدت
الكتاب بعد شويه ثالث برامه وهى صنع
الرجاحه

• = عنتنى عن فهمك أكثر ولنتمنى قلبها نور المحلى
البراهى . . .

- = عار دریتیں معارفہ + اب رفیع اسماعیل !
اسناد امر اس الذم بکلیہ علیہ ! فر الاربعینات من
النصر غیر صریح مدح من النوع الثقلی هل يوجد
ما یقال أكثر ؟

وشرعاً مستجوبين عن هوانى وطمس استجواب وبعث
 رفيعاً ، فاجبه بشفقة وصرحه عن كبر ما رايت وبعث
 اصبح نفس من استنصار نداء خفية فى ان هناك من بعدى
 الى هذا الحد المروء ..

« من مصم في »

« مني ولكن مهني بعض انوف »

« هو منصف المذنب وال »

« أنت الفكي - أو المقدم من بيت الفكي - من - مخصص

بفسك لقواسم اسمها المجمع بمرجس أنقليدي

لا ارتكب خطا وأنت لا ترتكب خطا انقلب إلى مو في

دهن أو ينفذ اثنين يمشون الطرفان ولا يصيغون شيئا بغيره

سوى مرشد من صوة الفكي » »

ببهاية الفيات الوجوهات المنفقات لا تكاد تظفر

بوحده منها مصباح الهوى حتى يصدق رست بوجوب

التمرد على المظية وحمية أن يكون نحن لا هم أنى آخر

قد انقلب

ثم إنها بدت تختلي عن نفسها وكان حديثها عجب

محبب لنفسه والآل فأتت منها نادر من لآلها لاجلوري

في ثنية اداب () وإن أباه رحمه الله - طبيب استبان

سافر إلى اليونان عجب مسرعة حيث فاض منها

ومزوجا وفاتت منها عذبة المجرى التي كفور ()

مرور فبر بيها كلما عانت بكرة - بسوية - تكلمها ثم

تحدثني بعونها قط ودم نصر لي غريبة اظنرها

الواضحة »

كانت جنمه في طرد - وكنت مستعينا كقط يقضي

جور مدده حديثها العذب وشبح الوحدة الذي يده

ينافس ويغابر عالمي - ولأصاها انخافه التي جعلت من

كبر هذ حمة جمود - لكنه حمة لابد وإن يسهل - ليم

منطرب - ينظر حسي الوحدة صيده في شطئي - لا عربة

الشمس - بدعوى الصدفة أو التحرر الظكري

وهي - قامت بأمر شيء برفعة

اسهرت إحدى محظبات انصمت وطوبخت بحد وبها

جذب - ثم ثبت فتميزتها وتحدي وتكررت - كقطعة صغيرة -

نكس نفسها وكلف عن الكلام

« اسمها براكب » - حين وقت الرحيل »

« »

« اسمعيني لأمجال نمرح بها »

« »

« »

نوبت منها وهررت كنفها بحد - كانت غامضة خفيفة

لا تصعب - لابد وبها بعد منهكة من أثر نوبته البارحة

ولا نأمن بمت يهده انبساطه - هز بها بعريد من انشده

فاصغرت صوته مسملا - عقلت بيديها على صدرها

وعبرت وصعها التي وضح كثر سمر حدة على لاريكة

خرجت معه من منطقة منسبر بفكر فاصبين شطرنج
انما هذه المنطقة غير النرج وميت بدى تجيبى خرج

المقاميع

وكانت بمنطقة منسبر بدى بعصبيه حمر كد بهنجه
كان يريه ر اري سيد ر بيده ومعهه يكون
... هو ... معك مجنونا والحمد لله ...

نظم الى حيث انت ... ونصيبها
ما من هذا الضوء لا نهر ... من شطرنج

★ ★ ★

٧ - وعاد الرعب .

كنت قد انزلت الى التراس المطمئن عالم مع هد
بانتطع ... ما تعصبك عن ... المركبة انى يراه
ونصبر الفول .

نكن الشيء الذى يره ... يكون خيالا

★ ★ ★

متمم بدى بالفتح سى قلى الباب . وجاهد كى
لا يرحف اصابعه من هرة الفال ... وحلفى جري
العرب كحبابى ولم يبادر كلمة مكتب عرف . فى داس
نحقة . اس صبرى مينا مروعا

الفتح الباب بقطر شند شند

ومطقت عقيب . كالصنعة . صرى بحر ما هالك

★ ★ ★

لم يكن هناك شيء ...

بالحق لم يكن هناك شيء ...

خفى الضوء لاجرم بمجرد ان اعمل منادى فى الباب وكانى هجرت دارة كهربيه ما وانرب ضوء الصانه فلم ير سوى الضوء لانه عسى الاربعه كائناتك وكما تركتها عند دوق ما معنى هذا ؟

نظرت اى (عرب) ونظر هو من نظره خويه معناه عظم الظلم لشيء

مره اخرى يعود بنفوس غير احمده كتب عيش حواسي اسخاضه وكفى .

نظر عرب الى الضوء السامه فى ضوء الصانه الخاف

- هر هذه هي ؟ اى جينه حقا -

- نيك نيك لامر ادى تنظره فى كى نليل .
اشار من طرف خفى كى اعصى معه الى المطبخ وهناك صاء المور النبوى حذاف وذهب من انصوص فعمس وجهه بشيء من ماء ثم شرب جرعه فى كفه وقال شامسا :

- « ما رأيك ؟ »

- « لا رأى لى »

- « اسد روت الضوء الاحمر مثلى لم تكن هنوسة جماعية ان هذه الفاء تحفى مره بعلمه الله وهذه و هي مذ عبد مد تبه عصيه قاسيه .
شعرت ثقافه تبع واستبب الى الموقف مفكر - « والحل ؟ » -

- « افراح لا تقدر الشطه به ليستك هيا تعرف ما يحدث بالصبط وساكوب فى شفى بالنظار مذاهب من لا لا تربت ان ابوب اب الاخر معك .

فانها وقبح عيبه يحفظ هرب السج ومضى يرتد بعض الحبيب انبوعاء النى وصحبها فى كفه لرجو الا يمس الطريق المرص المرص الذى يقابله عرب ويجهله بشئى (الصوبوم) باستمرار لا بد ان صعهه بد يحفص بعد الانعلااب الاحير .

وقت وب ادى ثقافه البيع فى التجوس محدث ذلك الصوت القاتر القصير .

- عذابت انى شئت ولا تقبل ساديب فى حجرى .
هر راسه ومعنى من بهه طيبه ثم غادم الصالة مثقب بقره اجبره على شجده المسمرخى هناك ثم فتح باب الشقة وخرج .

- سر -

من هذه الجرح جرح عظيم يشع المظهر ومنه بطون
عظمها من رية الفك حتى ترقوه

جرح مرق لا يسجد على جنبه شر مرقى جرح
عميق كد هو وصح - بن - واب وثق من حد - مرق
انتهى بان السباس والتوريد النولجى وهب نوعه
لا يصاب في العنق المصنولان على مرق

كيف استظف هذه الفتاة - بغض الجرح كهد

ان حدثت الفدية لم يكن يوم اصابها
ومن كيف لم يصب - بن - عس لاقل - كيف لم

تلك ١٩...

ان هو في الامر فهو الحدود المودع الس محيط
بحافة الجرح في محاوره يدنه نصفه محاوره يقين
بمناخه وحجمه لا نقطة ان اردت انذره

هذه الحدود مالوفة ندى خطوط ماحوده من صلبه
داي - واستخدمت بيد غير حيوة بغطاها حد الجرح
ندى لم ر مثله في عرق محنوقى حى

ان كات الفداء كاديه

هى السى تحت الخط ووقف امام مرء الحسام تصور
استعماله على نفسه عانته ان استدال شعرة من يلقى
المرء خافيا لفترة طويلة !!..

من هي هذه الشدة ؟ ومن اين جاءت حلا ؟
وه رفعت عيني الى وجهي

فوجدت عيني مفتوحة بعينين بعينين فى وجهي
* * *

ان شدة بنور رعى فهو الجهر بالحظر وفى كل
فصصى ردد عيرى الحادثة رسم كى عرف ديك لاس
كنت ماضى ماضى يحبو حفظه بطور ذات الرد
الاحمر الجدي الس لا يعرف انى ينب منك كذب
مصرف بك يكتف لا يعرف ويكاد يصرخ شربى
هرى نكته - بالطبع - لا سمع

جوباش هاركر ، برور لمصر (براكبول) وهو الوحيد
اندى لا يعرف من هو براكبول - الحة الكبريت ابهت
من (كاسير) فى بطو انظم لكس لم اربط بين تلك وبين
مصطفى قلما ..

وجاءت تسمع الحقيقة كصوء شهاب
ويترك بطر انفسه - بعد ثواب الاوس - انه فى مارق
حظي

محمد نوبت نروء انقصه

(من التكتيب العاشر - حنقه الرعب)

* * *

.. د وقت فل برود شيد ..

بالمسي بصوب مدعمر بم يقد بعد من عثم الاحلام
وقبل .. اود عليها ابتلغت ريفها بصوب مسموع مرس
ثم يومئذ برعها غير مسمد لا يركه وواضحت النوم
.. لا لا شيء يا بركسا وانصني وانصني
بومك ..

فلهذا بلا حد في الواقع فلهذا نفس

وبدأت .. جع .. عني كبري .. التي .. عني اني موصفي
الاول .. ورافعت جمدتي بصعوبة اني لا يكة وشعب
بذوقه بيع .. ومصوبه باسم حسه بشك .. لا يبيع وقيم
موقلي عليه ..

بصعوبة فادوم ركبتي بجاذبه في ان اصرع واقر من
السله .. قد لا يبدئي بي .. نسي مطلق رربي وماسن
كذلك .. وانما انلده في همام مدعور

لا يبدئي من مريجه الي هذا الحد مجرد هذه حصه
اخرى تعاقبه كموميه .. امصحاب او رب فطبي في
فيرا ابر .. كما بفور عرب .. تكن انخلاق نفوس منها
شيء آخر .. لا فهد كنهه في الصباح ساطب منها
الاتعود أبدا ..

فان لا رعب في بياضها حاتم .. ولا جرو حسي عني
نمسه .. نعم ساكن حارها نمره .. لاوس في جواس
ولكن في الصباح ..

قرره .. مضي بفيه ثيله عند .. عرب .. بحب عني
قد التمس .. بنحمنس .. فان تكون جاز .. ارافعت
امام غير .. معناه .. سحبل كارتة كل صباح ومصوبه كل
معناه .. وان تعلم ألا تشكو ..
هذا فلهذا لا فليبي إن ..

و .. ان بيت مره .. اخرى مع هذا المرء مهت حدث
بصعب .. بصرف حتى لفت بظري امرء المصطف في ركن
النصه .. اكلا .. ان فون بكم ان صور .. الفه .. من سحبل
فيها فلا موفوق .. سحبل .. سحبل .. سحبل ..
وموم .. مصاصي المده .. وان يخلو التكرار من الامثال
.. عني .. ان ما خطر لي حين رأيت المرأة هو
فكرة

فكرة .. مره .. ما وقعت عند .. تظهر منظور
عنه نصه بكر فاصيبه .. ما ففحت النافه .. وبعد
عمر حصصه .. مره .. بصعب .. باستعمال تدبير الصعظ ثم
غير .. وضع شيش النافه ببناري مع مره الصالة

عندت يكون من الممكن لمن يقع عند (عوت) في
 الثمره ان يرى مره المائدة وقد عكست صورة واصحه
 مره الصاله وهذه الاحيره تزينى كل ما يحدث في
 الصاله عدى هل نفهم هذه الظويه *

انها تضيق الى حد ما بسبب منظار العواصيه
 البير وحكوب الذي يكشف بها كل ما يدور فوق سطح
 الماء بديم العواصيه في الاعمال

وفي مرجه خضرت مرارة الخلافة وثبتت على
 خصاص الشيش وصعب الشيش الى السوابع
 المنقوب ورأته في انحر من ربطته بخيط رميت طرفه
 في شرفه (عوت) ليسهل على المحكم في رايه من
 هناك

ثم ريت الصاله تكون الروبيحة افضل
 ثم يكن القاء قد هزكت سائل

بعد ما في خطه اني بدم الشله واعقته خلفي

* * *

٨ = لكنها بريئة ..

عزفون من انبالي انقمره عالم الخع هد بالطبع له
 ما يعاصيه عن الاشياء المحيطه التي يراها واسمو
 الخيال ..

ولقد كانت النينه مظرة وخالي مسمع كالمحيط
 بهد لم اكن قادر على المعاصي عن شيء

* * *

في هذه المره لم يشد (عوت) شعره من شع من
 المهاب في استعمال اشار شفق

. = ثم استطع ان يضمن هه ٢ .

= و بالفضل . *

وم اصارجه باكتشف في الصغير حور على الفناء
 لا جدوى من الشرح فهو من يفهم شيئ عن كل حال
 لا يس يدكه واجهت اني انم هه فعاصب المراج
 لاصحه وحب وهو خلفي غير عدم شيء وجذب
 الخيط انتمت في شيش بافتي حسي استطعت ان اري في
 تمره صوره لا بان بها نصاله شقي وكومه ببصاه
 مبهمه على الاروكة هي الفتاة

صَلَّيْنِي فِي غِيَاہِ شَارِقًا رُفْعًا :

• مادہ فعل مضارع ۲ ہم تصور ایک مرتبہ سے
ہر الحد پر ہم صبح رستہ ۳ مرید حنظلہ نظر سے
الفناء یہذا الاستلزام المعقد ۴ •

• میں اسمی ہو (فعل اسم غیر ۶) موم انحصار
کے بغیر الانجیر و غرضی حکمی ہمارا • ووصف
پہلی علی کتفہ شاربھا :

• ہ ہد ہنود ہداسی تہہ ہر استغفریوں المعطفہ ہکد
یہکتہ ان مری گن • ہحدث فی السطہ ہینہ محض ہہ
ہمار • وعتدہ ہینہٹ ہنووہ لاحمر مرہ ہجری ہیکوں
عتدہ استغفر ہدلا من ان یزکمں الی الشطہ فلا یجدہ •

• قہیب
وخصہ مفعول (لی الہم فہ المعظمہ لا من صوہ
الظہر اسماء اللہ انرحیمہ بدعہ وچہیب فی رفق
ہنہامی ہمجاورہ • ہشہ • ہنظلام والضمیت کاشبح ہنظر
ہد فطلا •

• عطف ہ ہامر یخج کویہ شای • ہکن •
قالہ وضم صبحہ لایہام وحبیبہ علامہ
لاستحسان وادب
• • ہیکں شایہ حقیقی •

یہصب مہہ (سی استنبخ لاشرب علی حوں ہاول
یرنہ ہبہ منصت وفتیہ ہفہ عہ • کاد ہشی علی حوں
رہبہ ہر صور اسود ہادر الشکل ہشہ من ہیراد ہمارک
ہشہ ہہ فی جسدہ • ہکن • ہرب • ہطی سبہ وواتر ہہ •
ہیراد من صبور القیادہ • • •

لا یرل واحد من سادہ ہعک • ہسہ کف ہرفہ
ہسہ • ہوہر ہتہی اشای ہریع صہہ فی کوہین
ہوہن ہشخوم ووعی کر ہود من ہہ فہ ہشجرع
ہد ہہ • ہکریہ وہواصل ہمر فہ

وعلہ (سی مقاعدہ) وشرع ہریر عن ہہ ہنہہ
وہسطن ہمائہ • وعن ہر اسلانہ مع (کند) ہنی ظہب
ہر ص ہعص ہعہہ ہاک • لاید ان الکسہیں ہد جنو
او ہدہم ارہہ فی ہدہات ہنہہ • وہینہ ہو لا یوہلف
ہقرت ہطرف ہینی الی ہمر •

أصلہنی قدہوں
ہد حنف الکومہ الہبص من عہر لاریکہ •
• • •

• ہو •
• • •
• • •
• • • ہد رحمت القیادہ •

نظر المرأة في حبره ووضع كوب انشاي على صور الشرفة .

« فعلا بريم هي في ثورة الغيرة ان هذا حفل كما تعلم »

« تعال ننحن انشفه ومرعنا هاتك »

وهرعنا إلى شمس وضحت الباب وفي اندح كابت الصانه حاويه - كما رايتها بالمعبط - ولا حد في

حجره النوم ولا مطبخ ولا الحمام ولا

نظ طر العصفور دون سابق اذار يومها نحن بعد الساي بالصرصر في مطبخ (عرت)

« ولكن كيف افاف ؟ لقد كابت بالعه مثل »

« مثل موعيا (عمتحت) لا بد انها صبر في انقاد لومها »

« وكيف عتقت الباب ومرت السيم بهذه البعاطه ؟ »

« ام لا تعرفها من حركتها رشيقة بعتها »

وهي اشير (عرت) أي شيء عتقت على لار من جوار الاركة تبين على الفور انه ملاه بوعده من عرقه

لومي .. وفهت ما حدث ...

كانت المشطاسه مراقبتي حسمه وعرفت ما لنوييه بالمراسين بعد .. ما ان خرجت من الشقه - حسي عرت

المرحله النوم وحصرنا ملاه كومده على لاركة بعضي مطبخ جسدنا النائم ومع المسافه والظلام

ونشويه المربيات كان لا تطبخ كدلا

تماما فعتت تلك ..؟

لاني كنت نعرف اني صار فيها وساحون معها من خروج وكن عني ان تلهي بهذه الملاه خمس مرار

هي في سلام ولم يكن معه ع كبير بهذه الحديده لاني بانفس لم يكن مر فب يلفظ وصعب بدليل ثميته في المطبخ

مع كرت

ولان بمره انابهه - حسب براكب (دون ان

عرف ومن انصب ان عرف كيفه عوبتي نذارها في هذه الساعه من اسير لكسي بن ابكي حركت على فراطها

بساكود بن نصي

وهي رجا (عرت) حبر نخبته في يومي بعد ما حكمت على الباب - لانهم يوم هارو سم انه مند مند

بومين

وحنف وانه موصوعه جوار انفرقت تحت فاعده

ابجوره فلا بد ان الساعه كمنهت في ان مرار

وجوارها كانت جريده الامم

صاحب الاباجوره وخضعت حدسي ورفند على ظهري

اقرأ الخطاب ..

کے الحظ صنف البقیہ حفظہ نور شمس

صنعتہ بامرہ ثانیہ ان قر من بک بنفس
الاسوب الذی لا یم علی اسبقہ کمر ربہ ان یمہی
قدہ الی حدہ فی ان یوہی برہ لا یحمد عقبہ

فی الواقع بامنیہ بک بالحدہ کیں دغیہ طالع
منہر بک صنف بک موصوع رہاں بکلیں و مجموعہ من
بک بنی بعضہا طالعہ بک صنف بک منہر بک
بک اکثر موصوع بک کات صنف بک منہر بک
و انصاف بک بک بک بک بک بک بک بک بک
و بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک
بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک
بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک

بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک
بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک
بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک
بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک
بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک
بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک

بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک
بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک
بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک
بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک
بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک
بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک

و ک بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک
بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک
بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک
بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک

و بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک
بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک
بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک
بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک
بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک
بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک
بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک

بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک
بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک
بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک
بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک
بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک
بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک
بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک

بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک
بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک
بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک
بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک

بک بک بک بک بک بک بک بک بک بک

★ ★ ★



چند عورتیں - فرحانہ - امینہ - فاطمہ - زینہ

خاتون عقیقہ

اہمیت الخطب فی حق و رجعت : امی سورہ
فاصلہ بعد از فرار الحنبیہ لکھی تم مستشرق
الہادی نے کہتے ہیں کہ یہ المستشرق لقا العمار
امجدی الہادی تم مستشرق نے جعل تمہیدانہ بحر منہ
مکتوب علی الفور - شہنا مکتوب اسمہ (بعد الحکم
حافظ و حین داس بہت دور استاد موسیٰ مکتوب و کہتے ہیں
شہنا مکتوب بر ہفت علی الفور بحیث و کلمہ ارہان
رجعتیہ مکتوب مکتوب

ہد الموقت شہنا بعد حدیث فی
ہد الخلاء بلاکیت بشہنا مکتوب و عصا مکتوب
نہیں خارج داری بلاکیت - مجرد تہ الحدیث
ما فی نفس المکتوبہ النوعہ
و ادری مکتوب بہا کت - مکتوب مکتوب مکتوب
مکتوب الخلاء ادری مکتوب و کت مکتوب العقیقہ و کلام شہنا
مکتوب و الفوم ، لکھی تکت

★ ★ ★

« تکت ؟ »

★ ★ ★

ثم "تصبح جمعة" على مادة "تصبح" صحف
 انيوم على يعضها "الصبور" على "صية" بنهر (وكتب ما يسمى
 "تت" وكما عاده به جد "تت" من "توت" بمطائفها
 "تت" على ان "تت" به "تت" في "تت" به "تت"
 ثم "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت"
 في "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت"

تت "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت"
 "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت"
 "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت"
 "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت"
 "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت"

٩ - لكتني أرتاب .

تت "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت"
 "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت"
 "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت"

تت "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت"
 "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت"
 "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت"
 "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت"

تت "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت"
 "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت"
 "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت"
 "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت"
 "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت" "تت"

إن النظام يعطى سهلاً بركة تكريس التربة
 في نفس الوقت كدبة الخطب دابة ووجدت في صرع
 كدبة حمر في الكور في كدبة كدبة كدبة كدبة
 إلى من المصطفى في كور الكدبة كدبة الخطب في
 أبو كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة

النقطة الثالثة تتعلق بمحتواه ..

مرغم في الخطب كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة
 (كفور داود) كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة
 كدبة إلى كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة

ثم إنها كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة
 كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة

كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة
 كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة
 كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة

النقطة الثانية تتعلق بمحتواه لا حمر

فكرة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة
 كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة
 كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة

ثم هو كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة
 كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة
 كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة
 كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة

كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة
 كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة
 كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة
 كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة

• • •

كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة
 كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة
 كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة

كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة
 كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة
 كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة كدبة

وكانت سيارة "المتكبر" قد سقطت في الماء من وظف
معمود به عدة ساعات ولم تنظر إلى مكان الحادث كي
من يدعى أنجيه *

هذا هو ..!

الرجل الذي كان في سيارة مع (راكب) وم يحدسي
بأمرة لم يسمع الأخير بالنسب الذي جعله يحدسي
يسير به به في طريق (كفر بئر - قافوس) فهو هو
من في القرية ؟ لا تعرف صديقه من كذا بئر ! فهي
هو من هذا القرية المجاورة *

إن الأمر سهل منصوص به (رصد) حرة نوري ومانه
عن تفاصيل ثم يذكرها الأخير

وخرج إلى (سويس) القوية عطيت يادقه معهم
بسموس (العجور) عامل (السويش) طائب منه يحصل
بسمرا (كفر بئر - كبيسها) على وجه الدقة - فاهتم
وبصق على سبب التحية ثم مرع يدرس الجهاد
المفتم الاتصال بالروتي

وبعد لأي سمعت صوت انداج (سب) فاجبره
أنسى رفعت سماعير (و) عيه - ينكره ويصعب من
(رصد) حتى الاتصال بين ظهر

ثم شكرك بسويس أهز رأسه وبصق على سبيس
قول - تفوا .. ولجميع

- - بعدو إسهال مصمم من الباحة ياتكونر
ولدت أن - - - - *

ثم سمع يافى كراصة لاسي فررت من (السويش)
عائنا إلى مكتبي *

* * *

حين تق جرم الهاتف المصموم الطويل في شطبي
كتب موير كالفوس فوئيت نحوه ورفعت المساعده
- - - - *

- - - - - باب عبا يارقم كيف سجان *

- - - - - عني مبرام يابا فرشي من يعرف من
يدعي حمز عبد الرحمن وهو صديقي من قفوس
بودا *

- - - - - لا - - *

سببه عن الرجل الذي استد جو جنبه من الماء
وخبرته به هو حمز عدا فذل أنه غير معروف في
مركز قافوس كنه وانه فاهو يعمد كن يبعثه بكرة
عن الحادث هو أن ..

- «الرجل عجوز جد شاب شعر رُسه كنه ويتجد وجهه تملأ» -

- «مستقبل بدار ص قاصص بقول إنسه في الحامصة ولا رهن» -

- «صدقي ان ان اتدي حسب جنبه على يدى هدير مع الرجال» -

ولكن (رفعت) نناد بعلق كل هذه الاعميه على الموضوع ؟

كتب افتر صريد في معنى كلامه

هو ناسي غريبي السبب اصبح عنه خلال يومين دون كان في جزيره اصغر واليوم يحتمني ارض عن لاطر هل معه علاقه مابين اثر جنين ؟

ما مر هذه الشجوخه انمكر ؟

- «سؤال أخير يا (رضا)» -

- «.....» -

انقطع الخط النعمي قبل ان وجه سوائي لا يهد نقد نصيته على كل حال

كند حنري بالصور لا يروى

قصون بمعرفه كل شيء قبل ان تعود الفدا لولا على كل حقل في بن مجنسي لانس عير ر عيب في بقائها بل اختفاء كالموت

سامضو سنيه ان امرى مكان ر بما في انصابه المعركة جوار التكهيل لاجهر الذي بم يشف من عيوبه بهد بعد حدثتي براكت مر

مكسي لن ادعي بخدعي حدثتي لاهيرة اذ برعم ان كن ما يحدث هو دعاية فلبت بها فتيات مسبهرات ان في محاسنها الف على بدت لمعي حظير

هي لا تريد ان اصغر نضكوك العراجمه في داني هي تريد ان اكف عن البحث

هي تريد ان يعود لي هذه النوله سفون (صاف يابن) فنداد ؟

غلايتع قوصا من المهندات ولاواصر بعش

في نسو الهاتف وجدت عندا لا باس به من ال (احمد عبد اتر حص منهم صينديان هل اقدم ب حجم؟ حتما سترد على ارمه مكتوبه او خ كلم او ام تكني وبن يطل حد ان يثرثر معي حول الفقيد والسبب الذي جعله يرور كقول داود في النهاية استجمعت اشلاء شجاعتي

والرب قرص الهاتك لاسمع صوت طفر يرفع التمداعه
ويهتف بجماعين

« انووووه ضابط مطاء » حصر بي ريب
وبطه.. وكان جدى هذا المس

البناء بدمه جدا ان هذا الصغر يمتنع بحاسه
علاميه واصحه وبو كان مزاجي راسا لطيفه عه مرید
من التفاصيل .. وهما صعب صوتا رجوب ورجره ان
كلی یا عمامه، ثم يلقون في حرم

« اقدم ٢ »

« د احمد عهد الرحمن موجود ٢ »

موقف ثانيه من الرد .. ثم سمعه يسأل في حذر
« من يريده بالصبط ٢ »

هذا الرجل يداكي عثر منظره بالحرص وهو يكاد
مفصوح كذكاء المحبرين في اوقات عهد نص

« ان فريده من (كفور لالود) »

ماد انصرفت هنيهه ثم قال في بوه

« بيس نلمرحوم دارب في زهور داو »

« مادا ٢ هل مات ٢ »

« لا تزعم لك لا تعرف .. »

ثم استدار صوته الى صرخ عصب يكد يسمعه
جيرانه

« كثر عن حبيكم نعه » الابدون موان في هذا
مقدم .. نكت المهنس محبوبين مع تلك العانيه
« ترجى انه مات بسبيكم وكان فضل الدس نك »
ورورور ٢

وصحت التمداعه محمرا الايسر كدم صعب على
قلبي وضح .. قد هو نحو احمد
عهد الرحمن او هو روجه وهو ضيق بسبب هشد من
مطربين كانوا يستحقون في حيه حيه احدهم مهنس
مقبول وعانيه .. وانا طبع

سبب .. انقول بعد ان قد يفسر .. من طبعه هو
حمد عهد الرحمن المطنوب

شعب طافه بيع وجنت جوار الهاتك الفكر

بعد لم من الرجل بمره كن م حناج اتيه من
ممرات

اود هاتك عانيه وهي عني علاقه بالفيلد يعنى
لقون بون خطا كبير انه يحدث عن (براكس) فهي
كاتب مع انقيده حين حدث بحادث

نسي هناك مهنس محبوبين هل يمكن ان يكون هو
محمود ابو ريد ٢ .. ٢ جنتار شاب شمرهما وبنت
عبيد علامه اباشيخوخه لا بد .. هناك رابط
بينهم

ومما قال من هو (لا) الذي مقطوع محمود
 ابو ريد في الماء ٢ بعد سقط حمد عبد الرحمن مع
 (براكما) في تلك البركة . فمن هو نفسه من سقط مع
 المهنس ٣.

الى الربط سهل

(محمود ابو ريد ثم حمد عبد الرحمن ثم
 (براكما) ما معنى هذا ٤

كان هناك نوع من الاتصال

شبه ما قل محمود ابو ريد عرفنا ثم عاينه (الى حمد
 عبد الرحمن ، ثم شله عرف وعينه (الى (براكما)

من هذا ممكن ٥

انه يقول القبال بكنه معطى اكثر من اللازم . من هذا
 يفسر الشبه بوجه المفاجئة التي يهاجم هؤلاء النساء بعد
 موته . كان الشيء الذي كان بهم بمنص شبيههم
 وهو يوتهم قبل أن يفارقهم

قد يوحى هذا بتساخ لا و . لكن هذا غير صحيح لان
 هذا التباس غير مقبول ديب

الهندوك فقط بوصف بهد انميد . ويصفون
 الروح ينقل من جسد الى جسد بوقد لا و . ويرى كل
 الجسد الثاني جسد حيو . وتكف الروح عن خطاب في
 الجسد الثاني

ويصفون . هذه النور ابيه مقداره ١٣٢ عيون
 منه وهو ما يمتل يوماً واحد في عمر رب اربابهم الذي
 يسع كثره صانه وخمسين يوماً ١

وهذا يخرقون انجسد ويظنون عظمة في بهد
 جاتج المقتس - مدح (الكويد) الا و في انعام -
 ويصفون بصفوا في عشرة هام (الى ان مسفر روجه في جسد
 آخر بسلام ...

طبعاً كلام ونسب ما به لانيان اسموبه وعبر و .
 اصلاً في تفسير ما يحدث . يمكن انفس نفسير بغير
 هذه كنهان بغير ما يمارس هذه اسميه مد فره بغيره .
 وحده . وهذا انكس بحوم هومي الا في صورة شعبه
 اسمها (براكما) ١٠

ان ان الفصول ثم بمعنى من البحث في مكين عن كتاب
 عن (لانيان المقدارية . وجنس ارجح ما كتب عن
 التباس وخلافه . فتم لزيد الا سبور من الفكره

مثل ١ .

تلاوة لانيان

هر عبت إلى الشاطئ لأجيب فسمعت صوت (رصا)
وسط آلاف الأصوات بسبب نذير الخطوط
- * (رصا) ... ماذا حدث ؟ *

- * لا شيء يا رفعت أريد أن أوجه في سؤالاتي
انقض الخط فدوت طينك *

أين حلال خطي يا (رصا) لقد وفرت عني عذرا
معاودة الاتصال بالخارج الباب المتصل دائما

- * قل لي يا (رصا) هل هناك شخص من (كفور
داود) ومدحون هناك اسمه نجيب * طبيب اسم
مسافر إلى (اليونان) وروح من يربانية *

- * لا عطف يا رفعت أن كنت أتبعه لم سجد
الانصوحا لكني مدحون الماكه وانصرك ولكن من
الامر وبهك إلى حد الحد *

- * جذبي (رصا) إنها معاملة بسبب *

- * ألف نهار أبهى مني *

كان قد هو الحاضر الوحيد الذي سيجده بهم بالامر
فهو لن يعب شعره بقصبة ، براكتا ، والصوه ، الأحمر
وحلافه نكن موضوع أسبب من جنير بالاهتمام
ووصف السماعة وشرب عبت أفكر في العصور الدنية
كان الوقت قد فر مني يوم التفكير وعمره
والمكالمات الهاتفية

بصعوبة تبينت أن الترويه فزاد بصعوبة
وبصعوبة تبينت أن انقلام قد بدأ يسفر عن وجهه
المتخيف

بصعوبة سمعت أن المغرب من مسجد قريب
وبصعوبة التركت أن قرص القمر يحتل النظر من
خلف المباني في الأفق كأنه يستوثق من أن الشمس قد
رعبت خطي لقد كان وقت الانصراف

وشجت باب اللطف وكنت أغلقه خلفي تولد أن مبيت
شبحا يصعد درجات التسميحوى في العيشة شبح
يزيد فساتين وشعر رأسه طويل وشجعت راحة
الشباب

لقد عادت براكتا ، كعب وعث

عادت واب غير مسعد للبابها

۱۰۔ وکنت علی حق

التي تسمى المقعرة عالم رشح هذا بالطبع ان ما مضى به
عن الاسود في نسخة التي يدعي واسمها الحديث

★ ★ ★

• لہذا مساجد پر غلہ کی روک تھام سے پہلے اُنکے ہم نوا غاصبوں کو (تصاف پڑیں) ۔

• 卞 •

★ ★ ★

في هذه التمره يم كن عسى استعذار للعب الذور مذهب
لا وفب ندی کی آقوں رفیف
المختلف الیهب بدعف م استعطف ، ووفب الیهب حیث
منور م انت ب التعلف فی الفل
سمعت صوبی من ور م الیهب مزوجہ بالصحت
م م ولفب مکت الففم نکس بیس إلی م
مکت

★ ★ ★



الحمد لله رب العالمين و كذا عليه السلام

وقال لندب نحملا الصبره

• • • انحدوب صغاري انمكرو قد عنت من الصوف •
• • • ينظر الحمل الى قدم التذب اليبصه التي بشر عيها
الدقيل وكذا حذهم يفتح المراج بكر احده شفا في عرج
• • • لحظه! هذه لمست لب •
كيف عرب ذلك لا انكر بالتصبط فقد عانت هذه
الفصه الى اكرسي بعد ثمانية وثلاثون عاما ومور صليل
[سار]

★ ★ ★

صوب (براكما) الدعم من ور • • • ارجاج

• • • (ارفع) انما لم يقبل انحدري حد
واصح! • • •

• • • لم لا تصرخين يا فداء! • • •

فلتها في شرة عن لظاد الصبر برغم محادوسى
الندميك واردف

• • • لا أهد برينك هنا • • •

• • • يا لها من حسوة! • • •

ثم ساد الصمت هلبة • • •

بعدها عاد صوته من بعد عسى الباي ام • • • صوته
صار اكثر خشونة وجنيه وفي لالا • • • لا يرى • • •
لا يحده ينصب نورا هذلا في هذه الموهف

• • • (رفع) عندك من المرح قد انهمى ان كنيها
يفهم الآخر • • •

• • • بالمكيد • • •

• • • ان عنيك من نفهم • • • هذا اثباب المعلق كن بجمعك
منى كن ابواب الارض من بعل • • •
• • • حظ! • • •

انفجر انصوب بصحك تلك الصحنه الممجه
المنصره

• • • استعرف ما هو ارفع وان الرفع دانه في
صوره اصمان صافريك هفك كن برب ورد كن جالط

اسفر كن دافده مسجدي بحا فواشك قبل ان تمام وفي
كل جلد من حلامك ومن بجه مفرامى سوى الموت

اموت بخناره بنفمك بنفسك صدقنى ياد (ارفع)

لا سبيل امامك سوى ان يفتح الباب ويصمى ثم فويه نكه • • •

كاتب صلافة بمرت صوته موحى بالصديق

يجب ان اوجه هذا انشى • • • ولا غلب حيانى كنها
جحيما • • • اعرف كيف سيفسد الرفع كل شى • • • ومن اجد

موصفا امم اذهب آتية بفيه عمرى اننى اقصى الموت
انعاجى على الموت البطى • • •

صافح آتباب ويكن ما يكون

★ ★ ★

كانه واقفه على مدخل الباب تبتسم في انصراف
 وحين سمعت بها بانحسار ورايت وجهها في ضوء
 الصلابة الدركت ان النجاة غير بعيد في ملامحتها ومن
 حصالات عديدة من الشعر لا يبيض غرب راسها
 تختبئ من انصرافه وحين سمعت غنى اريكته المصاة
 فحسبت اسمها واشتعلت بقاءه نبع ثم غممت
 - يهدو من ان وقتك صار صيف -
 واولتها ثقافته نبع حري واشتعلت بها
 كانت وهي سفت الدخان وقد رجعت راسها نور
 كعائنها

- بالفعل يهد جنب عظم معك صطفه -
 - من انه نحدث لان مع لاهم مع كم ا -
 تقربا في غنى وانصراف ثم غممت

- عند غوام لا اعرف عندها وان بهم بين البشر
 ذبح خابره بحث عن ماوى غشت في الترويح في
 ميبا في الصجر ثم بلتكم اند في الذي جنته مند
 بها ر كنب حداد منا لا - والحصة بالية .. محاربا في
 حسن (هانيبال) فلاح في (معبود) سحر في
 كورنا (مهندس في مصر -

- وان طائفة ادب اسمها برلكما وعند طبيب
 امرئس دم اسمه رفعت اسماعيل هن فحشيت
 انظمت ٢ -
 - است لى ولم يتركب التحفة انا مضطر لمعنى
 اجساد البشر لكن هذه الاجساد بمنى مرى ويكون معنى
 في لحد جسدا آخر بمرعة -
 - لهد اعرفا احمد عبد الرحمن في النور والخبث
 جسده ليجد رجال الشرطة ذلك المهين النالين (معمود
 هو ريد) وقد فرغت منه الحياة -
 - قد صحیح كانت هناك حسده اسمها (برلكما

في اوس من رى احمد عبد الرحمن) لحظة خروجه من
 الماء والدرکب النور غلبه بعد ان يهني جسده قد
 لاخير صلاتها والجمت علاقة عاطفيه معها - بحسن
 الحظ احمد كن وسيعا - ثم اخذها في السيارة إلى
 كفور داود) وهناك عرفت الميابة في الماء كانت
 هذه هي بهانية فحسنى مع جسد احمد ويداين مع
 (برلكما) -

- والآن برلكما يهني وجاء بوري انا -
 - هذه صحیح نكس اعرض عليك صطفه لا يهني بها
 رفعت (برلكما) اوس من فهم الامر في هذا البند -
 ووصف برلكما ساق على ساق واربع

- نقد حسن وهب الخلاص من (براكسا) ولا يهتني
 هذا لا يعرفها منك ونسب الماء استطاع معانرة
 جسدها ونحوه جسدها وسجدت أمامه مجدداً جثة
 عرقه قد بيت عنيه مخير الكهنة أما أنت مستأثر
 الماء باحثاً عن صحبه فاعلم وأنكر من الذي دفعه بك
 ياد (رافف) هو أن يجد من شخص مناسب كي يهرق مع
 (براكسا) كيش هذه حكاية إله أريت الحق

- ههنا انقصت عنك الآراء والفتن أو فنتك ؟
 - لن نستطيع أن (براكسا) مهمة يتفعل مد عرفك
 الصبارة هي مجرد حذاء استعمله نينفل والميت
 لا يمكن إتيه !

ثم اصناف وهي بينهم بحث

- إنني سأعلا الكون مع حد وعزلا ومواسي كل
 سكان البناية يروى رافف يهاجم الماء في شقه
 أنت لا تحسن نصيحة كهده ياد (رافف) خاصة أن قصة
 الكائن يبدو نوبتاً من الهومرسة التي لا يصدقها
 عذقل ..

والله من مؤلف !!

قد واجهت كل شيء رايت روح من وتماثل مع
 الرومي (وتصارعت مع انصار) وشبكت مع
 بيت (موكسا) ثكني - بصره لاؤسى في جيناس
 وحلاصي - جنس مع مسخ انجسته بهذه البصاطة
 والعقلانية ..

سألت أفعده وإن أشعل بقاءه مع سابه
 - ما أنت ؟ -

هرب راسي في منى ود عيب خصلات شعرها
 - بعضي (من أنت) طبعاً حسن - كائن
 بروبولارمي هلامي ذلي القنرات لا أعرفه بذاتي
 وطني كنت دائماً هناك بريم جيت من كوكب خربين
 جده شهاب وبريم ان ربيب لارمن لا أرى فقط
 عرف حسن ماضى فعل هذا الذي فعله خمس بجن المصاعه
 - وماذا كنت في بيتك انخطاب العنقل ؟ -

- لاك بدات نفهم - ثم اكن أريد أن يطر من فيدان
 مبح في عرفت كنبك لك عدد بسيط على من
 يرين علامات استنفادك وعددت يمكنك مخرج معاً ومن
 يدرى ؟ بريم طبيب منك مره بينه تهيى هذا الإشكال
 - لا - فمن الصعب أن افهمك بأسفوح معى ان
 ونسى صديق بهذا قدم لك هذا العرض المسحى

- « سؤال واحد - هل تطيق حفظ أبي مذهب إلى
 واحد من الجوزين وتطيق عنه ان يذهب منك ثمر فيه ؟ »
 - « هي مشيتك »

وصفت ان الآخر سأل فولي سأل بحث عن الاسراف
 ولت واد اشعل لظافه سبع (الثالثة في ربع ساعة)

- « وماذا يدعى عنى الاستجابة ؟ » ساركت بسيفك
 هذا الجميد ونفسى اما عن نفسى فلن اقرب من الماء
 بعد شهر ويهد يكون حر مسمار فى نفسك قد لى -

عالب إلى الامام ونظرت إلى نفسى فى سحره
 - « هل اتم بهذه المجاهدة حفظ ؟ »

- « لا افهم »

« هل نظرت ان قوه الفقه ما زالت قوه ماء كما هي
 بعد ما جعلت جسدها ؟ » نفسى فأتى - اد واما - على
 حذمتك كاتنظير و غرقك فى باهو الحمام بعدها ما عسر
 رامن الفقه تحت الماء بدام الطريقه و يوم المياض نور
 مضائق »

« انى لعماد ان نقل نور ثمره ؟ »

- « لاسى عجز رغب فى (بدستك) بعد ذات دروى من انى
 حدى ويصعب على ان اتمر كذا على قدر من منك ؟ »
 - « نفس المصطفى انى يجهل قتل مجده لسهى من ان
 الكذب ليس كذلك ؟ »

- « بقى ... »

يا له من جنون !

يصعب على ان اصطفى ان هذ الموقف وهذه الكنيمات
 حقيقه - فسه رانعه يصمم انى شانه - كريس الان
 بشرط الا تكون فى دين القاسه

فى الواقع ان قاتر على افراز - استطيع فى به محظه ان
 ركض سبب المشككه هى ما سيحدث بعد منك - ماضل
 انظر فى ايه محظه ان يهاجمنى - او يهاجمنى - هذ الكدر
 ويصر وجهى فى الماء - من جه الزحاه ابد لى مكان
 كلا - انى فضل ان ينهى الامر - وه

★ ★ ★

امسك بكفى كيمر واصد با يومه مروع
 وميت على لاريكه محدود - هذ لى انى الحماق
 وسقطت لظفه اتبع من بدى سخرى المجاده
 - « ما بك ؟ »

قلت محدود امسك ومرب سبب

- « موبه قبيه - ان هذه لانفد - لالاب - »

صوغه نفس على هـ -

وخط مامى وجهى لى انظر انشد واستجوه هى
 مصطنقه



امسك بكبري لا تتركها تسقط من يدي

الآن انك حارلا ان اخوتك في الاعناق

.. هل فعل بك شيك ما لاريد ان يموت بهده
التكفيه كما تعلم

.. لا تراض المعروجه من غرما
فه اسوم

.. خمس .. خمس ..

وسمعت صوت كهيها يصيح في شدة من الهرونة
إلى هناك ..

وفير .. لهم هي ما حيت .. وبيت إلى باب غرفة النوم
و عطه خلفها كان حرم دار به وجهه انمحس في الكرية

بسنير سحوي حيث اسحب بطنش ارج الكوموينو
نقد كان مفادح حده اشوم مثب في ثقب المفتاح من

التفاح وهو عادة عدى ان عطها كنما سافرت واخذ
المفتاح معه وهكذا ادرب المفتاح في القفل و غلقته

سمعت صوت زبرها .. وسمعت ههصتها الكاسحتين
نطق آنياب مر .. هو لا يعي بي يحدث تكفي (براكمنا)

الرهقن حتى تو هشمهما ماما .. نكسر كبت وانك بان
مجمد انفسه مكبات محنونة وبس نقر ابد عسى نهشوم

باب

صباح هات باب اشم فه وحيد سفسحه

نكن الشره لا نفود لايه عر فه خري

عند اني الحمام فطخت الصبغة وجمعت حب ناس
 قرص من (النمر وجسرين) فطخت به الائم يمرق صبرى
 حرقلة لا يغتلا كاتب النوبة الاوى حذعه ر هب هب
 على انها من نتر كسى لاموب بهذه الصبغة كتب بحاجة
 الى (سجده) بعض الوقت الى ان عرف ما فعله بها
 ما الا ان لا لاتعمال هذا كسر حقا وان بحاجة الى
 الزجه بعض الوقت قبل ان ادب لافس اخرى المصاد
 أوقف (عزت) عليها ..

كان صوت صرير الحديد ومحاولات نهشهم سباب
 شبيه بخبر برى جهم وقد هرع الرشقة عرت
 وما منا تعديبات معانلة مع بابه الى ب فتح من
 = باسم الله الرحمن الرحيم = مهاد الرعي
 انهم من ..

فقد سجنهم في عرفة موسى يا (عرب)
 سجنهم ..

= من هي ؟ =

= يا من من معوه = الفاء طبعه =
 = وما نفع لك =

= ثم عك حكي له يفسر ملاحظه منهجه ما كان
 بيني وبينها لم يبد تحية انه صلب خرفا من الذعر على
 وجهه كان حقيقيا ..

= = وماذا نسوى عنه معها ؟ مبع انتم طه ؟ =
 = = بالطبع لا من يصدفونا ما نسوى عمله هو افصح
 الشرافه مع ان هوو بشعمن بتقيد ميمر النور
 العجوه ان قد اتكاس و يظهر الا بولا ويغر قبل الحجر
 فهو يعنى قد ان صوء الشمس يدمره ؟ =
 تجربة تستحق المحاولة =

هرش ربه في غباء وعمم

= = وكيف استطاع باب الشرافه ؟ انها ياند من كما
 تعلم =

= = بعد طينتك كى ناس معى سقنم الحجره معا
 وينضم معها احدها على حوب يفتح الاخر الشيش
 وجد ها صرخه الى الشرافه =

حت بحمة مفكر واستند الى باب شقته

= = مكيف قويه كما قالت هي =

= = لا تحقد انها لغوى من رجس حوى دو كان ابا
 واما =

ومعنى معنى انى شقنى وقد بدا تكبه الاقبح سمعنى
 اتين معنى لم سقد معا فر التصيح م ار مصاد

وعنى باب الشقة لاحظت شئ غريب

«تلا».

«عرب» لقد خطب الصوصاء .

- «وماذا فى نيك» لقد اسبه لآرهابى .

- «لا اظن» ربما هى تنتظر .

وسوب فى حذر من باب اعرفه ونظره محاولا ان
اسمع الفصص ثم بعد شبهه منب بدى لى المصاح

صاح (عرت) فى رعب وهو يمسك يدى

- «صبر» ربما كانت حذبه ومجرد فص

الهاب مسجرج كالنمر الضخم فى وجوهه .

من يدري ؟ وربما كانت فى حرفة تبحث عن وسيلة
نظرا وعنده ان يكون من الحكمة ان يدخل خطبه

من جعب يدى الى جوارى وهرب منى

- «ان ينتظر حتى انشروق» .

- «انتظر ...» .

وهكذا - يارفاقى - جئت مع (عرب) فى الصبا مرمى

الباب الموحد فى زوجين وينتظر قنوه الشمس

الجزء الثانى ليس من مذكرات

الكتور (رفعت اسماعيل)

كان ثم وب العمري شاب كادى شاب هر ياكى جديده
ويشرب جود ويهدم جيد ويشهد السيف ويسمع الى
عاس (عهد الحنيم حافظ) كان يعمى ان ينفوى هذ
الكمهر العمري المسمى بالحب الاكسبر الذى يتحدث
عنه الجميع فى الشعر والافلام والغازى المحدثه التى
وجست وسطها انقيوى العلام فى عاس (عهد الحنيم)
وسواه ..

كان فى الخامسة والعشرين من العمر معنوم
المجارب به نكاح التلامج اندفقه الممره التى ورثه
انساب انصرى من جده اظفر عوسى وفى نكاح المينيه كان قد
امضى اسبوعه اطول من التلام مع هذا الصداقانه من مكان
اندى ينعان التظربح ويترثر ان عن الفتيان وكلاهما
يعرف - الاخر كاتب مدع لكنهما لم ينهم بعصهما
اليومين بشئ ...

إنها الثانية بعد منتصف الليل .. وهو يمضي في شارع
(الترعة) يفكر في السبب الذي جعلهم يسمونه بهذا الاسم
في هذا الحي الرافى .. هل كانت هناك ترعة هنا مثلاً ؟
أم أن

وهنا حدث شيء مروع ...

رأى شيئاً أبيض يهوى من إحدى شرفات العمارة التي
تبعد عشرة أمتار عن موضعه .. شيئاً له ثقل وطاقة وضع
فلا يمكن أن يكون مجرد ملاءة .. وسمع صوت الارتطام
بالأسفلت فسقط قلبه عند قدميه .. إن ضوء القمر يقرش
الشارع كله والزوية لا بأس بها ... هرع نحو الشيء
الأبيض .. ووقف يتأمل .. فأدرك أنه يرى فتاة ترتدي ثوباً
أبيض مكوّمة فوق الأسفلت كأنه لم تعد في جسدها عظمة
سليمة واحدة .. ماذا يفعل ؟ .. يصرخ ؟ .. يفر ؟ .. يطلب
الشرطة ؟ .. لكن الفتاة تحركت .. بهبطه تحركت .. ثم إذا
بها تجلس أمام عينيهِ المذهولتين .. كانت بارعة الجمال ..
منهكة مبثرة لكنها بارعة الجمال .. وراها تنظر تحرق
فأحس جوارها يتمايل متعثراً :

« هـ .. هل أنت مم .. سالمة ؟ »

هزت رأسها أن نعم .. ثم مدت يدها له كي يعاونها على
النهوض .. مستحيل ... كيف تنقل سالمة بعد سقوطه كهذه ؟

« هـ .. هل سقطت من ؟ .. أعلى ؟ »

مرة أخرى ترفع عينها نحو ..

« هل حاولت الانتحار لأنه لا أحد يحبني ... »

« و .. ولكن .. ل .. لماذا ؟ .. وك .. كيف ؟ »

وشرعت تحكي له وهي مستعدة إلى كتفه قصتها
الطويلة مع حب فاشل ، أتركت معه أنه لا أمان لرجل ..
وطبقت منه أن يساعدها على الابتعاد عن هذا المكان ..
في الساعات العظيمة سئلوا علاقة حب سرية بين
(شريف) والفتاة التي سيعرف أن اسمها (براكسا) ..
علاقة حب طالما تألفت لها نفسها الطماي إلى الحب
كالمسحور .. ولمسوف تدعوه الفتاة إلى لذة ليلية هائلة
عندما يأتي المساء ، ويغالب القمر صفحة الماء ..
ولمسوف يقول (شريف) في حماس هذه التربة التي دأبت
أحلامه وهراً ...

كل هذا سيحدث فيما بعد .. أما الآن فهما يتعمدان بهبط
عن مكان الحادث .. و (شريف) ما زال يتساءل عن كيفية
نجاتها من سقوطه كهذه .. لكنه قال لنفسه إن الأحمل فقط
هو من يصعب الوقت في هذه الأستة التافهة

إن التياالي المقمرة عالم ساحر .. هذا بالطبع إذا
ما تغاضينا عن الأشياء الشائعة التي يراها واسعو الخيال ..
وللأسف لم يكن (شريف القمري) من هؤلاء ..

★ ★ ★

خاتمة ..

في الصباح اقتحمت أنا و (عزت) الغرفة مهينين
مواجهة مسخ هاليج كالبركان .. لكننا لم نجد أحداً
بالداخل .. دخلنا للشرقة - التي كانت مفتوحة - فلم نجد
الفتاة .. لقد طار الصقور .. ولكن كيف ؟

لقد (عزت) نظرت إلى قطعة ممزقة من ثوب أبيض
تملأت بسور الشرقة .. وإلى هناك أبيض دقيق ملقى على
الأسفلت أسفل البناية .. عندئذ فهمت أنها قفزت من هناك
مفضلة الانتحار على مواجهة النهار بكل احتمالاته
المفرقة بالنسبة لها

من هي (براكسا) ؟ من هم أختها ؟ كيف لم تعد إليهم
كل هذه الفترة ؟

لنا واثق من أن صورتها تنصدر إحدى نشرات (خرج
ولم يعد) في مكان ما .. وبالتأكيد لها اسم آخر حقيقي
لا نعرفه ..

دلى جرس الهاتف فرفعت السماعة لأسمع (رضا)
يصرخ :

- « (رفعت) ! .. لا يوجد أطباء أستاذ من
(كفور داود) .. ولا أحد يدعى (نجيب) في البلدة
بأسرها .. أنا متأكد من كلامي .. إنهم يخدعونك
يا (رفعت) .. يخدعونك ! » .

- « أعرف هذا يا (رضا) واثق تشاكرك فضلك .. » .
- « أقول لك ألا تقدم .. لا ترتبط بهذه الفتاة .. لا مزاح
في مواضيع الزواج هذه ! » .

على الرغم مني أهتمت .. وشكرته .. ووضعت
السماعة ..

لم تعد (براكسا) قط .. ولم أرها أو أسمع عنها ...
هناك تفاصيل عديدة تقوت الصحف وتقوتني .. كنت
أتوقع أن أقرأ خبر العثور على جثة فتاة غريبة شاب
شعرها .. لكنني لم أقرأ خبراً كهذا ربما لأنهم لم يشرؤا
عليها قط

لنا أعرف أن هذا المكان يبحث عن وفود دالم من
الأجساد البشرية .. فهل هو مازال في (مصر) أم رحل
بعيداً عنها إلى (سبيريا) أو (نيكتو) أو أي بلد تاء
آخر ؟ ..

هل سيحدث لي مرة أخرى ؟ ..

إن هذا الاحتمال لم يعد يفرغنى .. فأتنا اليوم في
السبعين من العمر ولا يمكن القول إن موتى الآن هو
خسارة لأحد .. حتى أنا ...!

تكتلى .. فى سن الأربعينيات - كنت أرثجف فرقا فى كن
ليلة أسمع فيها صوت كهيئة أنثى عظمى مسلم تدارى ...
وبالطبع لم أستطع أن أعود إلى موضوع (هن - تشو -
كان) قبل أسبوع كامل استرجعت فيه روعى ورياضة
جاشى ...

إن التالى المقبرة عالم ساحر .. هذا بالطبع إذا
ما تغاضينا عن الأشياء المفرعة التى يراها وسمعوا
الخيال .. ولم تكن أعظم أنقى واسع الخيال إلى هذا الحد ...!



لقد كانت قصة الليلة كاهنسية إلى حد ما ، وأمنى
لاستريحكم العطر ..

تكن قصة الليلة القادمة لن نكل فتامة عن هذه .. فهى
تتعب حول تيمة (الرعب من المعارف) .. تيمة
(البارالوبا) الخائفة ..

تكن هذه قصة أخرى



2 - رفعت إسماعيل
القاهرة

روايات مصرية للحديث

ملوك الطيبة

روايات تحسب الأنفاس
من لفظ العمدة في القلم والادب

استطورة حياء المظرة

القبائل المظفرة عالم

ساحر هذا بالطبع إذا

مباغضتينا عن الأشياء المظفرة

التي يراها واستحو الخيال

والحيلة انفسهم المظفر بيرا

بو براكسيا كانت هناك عذبة

عرف و ارفعت انه إنسان واسع

الخيال واسع الخيال إلى

جند مصحف



الطبيب محمد مؤمن

الحمد القائد : استطورة الغرياء

الموسسة العربية الحديثة

لغة القلم والادب

هـ

التميز في مصر
والبحر في العالم
في مصر التي تربية العالم